مفتاح الفلاح

[illegible]

أعيذك بالله العظيم من [illegible]

[illegible] النار

وجعلناه سميعاً بصيراً

این آیات را سه بار بر آب بخواند

و در وی خود را با آن آب بشوید چشم تیز از آفات سالم گردد

الحمد لله الذی کسانی من الریاش ما أتجمل به فی الناس

اللهم اجعلها [illegible]

فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون

[illegible] اللهم إني أسألك [illegible] أن تتوب علي إنك أنت التواب الرحيم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد ان في عيني رمد احمرار في بياض حسبي الله

يا بديعا في السماء باعتزالك عن ولد عافني عيني يا الهي واكفني شر الرمد

لم يشرك الله شريك لا ولا كفوا احد

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله الذي دلنا على جادة النجاة وهدانا الى ما يوجب
علو الدرجات والصلوة على اشرف البريات وافضل اهل الارض
والسموات محمد واله الذين بموالاتهم تقبل الصلوات
وببركاتهم تستجاب الدعوات وبعد فان اقل العباد عملا واكثرهم
زللا محمد المشتهر ببهاء الدين

العاملي وفقه الله للعمل في يومه وغده قبل ان يخرج الامر من يده يقول
قد التمس مني جماعة من اخوان الدين وخلان اليقين تاليف مختصر يحتوي
على ما لا بد لاهل الديانة من الاتيان به في كل يوم وليلة من واجبات العبادات
ومندوبها ومحمود الاداب ومرغوبها مقتصرا في الاعمال المسنونة على ما هو
قليل المؤنة كثير المعونة فاجبت مسؤلهم وحققت بتوفيق الله مأمولهم و
سميته مفتاح الفلاح سائلا من الله سبحانه وتعالى ان ينفع به الطالبين و
ان يجعله من احسن الذخائر ليوم الدين وترتيبه على ستة ابواب متوكلا
على ملهم الصواب في كل باب الباب الاول فيما يعمل ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس الباب الثاني فيما يعمل ما بين طلوع الشمس الى الزوال الباب الثالث
فيما يعمل ما بين الزوال الى الغروب الباب الرابع فيما يعمل ما بين الغروب الى
وقت النوم الباب الخامس فيما يعمل ما بين وقت النوم الى انتصاف الليل
الباب السادس فيما يعمل ما بين انتصاف الليل الى طلوع الفجر الباب الاول
فيما يعمل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفيه مقدمة وفصول مقدمة قد ورد
من اصحاب العصمة سلام الله عليهم في فضيلة هذا الوقت روايات عديدة

اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله الرحمن الرحيم

يا ارحم الراحمين

يا ذا الجلال والاكرام

وليطلق عليه ساعة الغفلة كما يطلق ذلك على ما بين غروب الشمس وذهاب

الشفق ايضا وينبغي ان يكون الانسان فيه مستيقظا فان النوم في

ذلك الوقت شوم روى رئيس المحدثين في الفقيه عن الباقر عليه السلام

قال نوم الغداة مشومة تطرد الرزق وتصفر اللون وتغيره وهو نوم كل مشوم

ان الله تبارك وتعالى يقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاياكم

وتلك النومة وروى ايضا في الكتاب المذكور عن ابي الحسن الرضا عليه السلام

في تفسير قوله تعالى فالمقسمات امرا قال الملائكة تقسم ارزاق بني آدم

عليه السلام ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن

رزقه وقد روي ان صلوة الصبح تكسب في الليل واعمال النهار معا روى

الاسلام في الكافي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى ان قرآن الفجر

كان مشهودا قال يعني صلوة الفجر يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار فاذا

صلى العبد الصبح في طلوع الفجر اثبتت له مرتين اثبتها ملائكة الليل وملائكة

النهار وههنا اشكال وهو انه قد روى جماعة من علمائنا عن الصادق

عليه السلام ان رجلا من النصارى سأل اباه الباقر عليه السلام عن ساعة

التی لیست من ساعات اللیل ولا من ساعات النهار فقال علیه السلام هی الساعة التی
بین طلوع الفجر الی طلوع الشمس ولا یخفی ان هذا ینافی ما نقل اصحابنا علیه الاجماع
من ان صلوة الصبح من صلوة النهار وانه لم یخالف فی ذلک الا سلیمان بن
مهران الاعمش حیث عدها من صلوة اللیل متمسکا بقول النبی صلی الله علیه وآله الصلوة
النهار عجماء ای اخفاتیة وقد تستدل له ایضا بما رواه رئیس المحدثین فی الفقیه عن ابی
جعفر علیه السلام انه قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله لا یصلی بالنهار شیئا حتی
تزول الشمس ویمکن التفصی عن هذا الاشکال بان الروایة قد وردت بان
ذلک السائل کان قسیسا من علماء النصاری وانه سأل الباقر علیه السلام
عن مسائل عدیدة لم تکن معروفة الا بین اکابر علمائهم وهذه المسئلة من جملتها
فلعل الامام علیه السلام اجاب السائل علی ما یوافق عرفه واعتقاده وذلک
لا ینافی کون النهار حقیقة شرعیة فیما بین طلوع الفجر وغروب الشمس واما استدلال
الاعمش من قول النبی صلی الله علیه وآله صلوة النهار عجماء فقد اجاب عنه علماؤنا
قدس الله ارواحهم بانه من قبیل تغلیب الاکثر علی الاقل او انه علیه السلام جعل
صلوة الصبح من صلوة اللیل مبالغة فی التغلیس بها فقد روی انه صلی الله

١٣	٢	٣	١۴
٨	١١	١٠	١۵
١٢	٧	۶	٩
١	١۶	۵	۴

١٣	٢	٣	۶
٨	١١	١٠	٩
١٢	٧	۴	۵
١	١۴	١۵	۴

عليه وآله كان يغلس بها حتى انه كان اذا فرغ منها انصرف النساء ومن لا يعرفن
من الغلس وروى رئيس المحدثين في الفقيه ان يحيى بن اكثم سأل ابا الحسن الاول
عليه السلام عن صلوة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلوة النهار فقال
لان النبي صلى الله عليه وآله كان يغلس بها فقربها من الليل وبهذا يظهر الجواب
عما استدل به الاعمش مع ان الظاهر ان مراد الامام عليه السلام نفي الصلوة
الشا فلنرجع على المخالفين القائلين باستحباب صلوة الضحى تتمة لا باس في
تحقيق الفجر الاول والثاني بايراد كلام في هذا المقام ذكره العلامة جمال الملة
والحق والدين مطهر الحلي قدس الله سره في منتهى المطلب قال طاب ثراه اعلم ان
ضوء النهار من ضياء الشمس وانما تستضيء بها ما كان كدرا في نفسه كثيفا في
جوهره كالارض والقمر واجزاء الارض المتصلة والمنفصلة وكلما يستضيء من جهة
الشمس فانه يقع له ظل من ورائه وقد قدر الله تعالى بلطيف حكمته دوران
الشمس حول الارض فاذا كانت تحتها وقع ظلها فوق الارض على شكل مخروط
ويكون الهواء المستضيء بضياء الشمس محيطا بجوانب ذلك المخروط فتستضيء نهايات
الظل بذلك الهواء المضيء لكن ضوء الهواء ضعيف اذ هو مستعار فلا ينفذ كثيرا

[illegible] يا ايها [illegible] خلقه [illegible]

[illegible] السلطان [illegible]

[illegible] من كل شيء انت [illegible]

في اجزاء المخروط بل كلما ازداد بعداً ازداد ضعفها فاذن متى تكون في وسط المخروط
تكون في اشد الظلام فاذا قربت الشمس من الافق الشرقي مال مخروط
الظل عن سمت الراس وقربت الاجزاء المستضيئة في حواشي الظل بضياء
الهواء من البصر وفيه ادنى قوة فيدركه البصر عند قرب الصباح وعلى هذا كلما ازدادت
الشمس قرباً من الافق ازداد ضوء النهايات الظل قرباً من البصر الى ان تطلع
الشمس واول ما يظهر الضوء عند قرب الصباح يظهر مستدقاً مستطيلاً كالعمود ويسمى
الصبح الكاذب ويشبه بذنب السرحان لدقته واستطالته ويسمى الاول السنفه على
الثاني والكاذب لكون الافق مظلماً اي لو كان يصدق انه نور الشمس لكان المنير
مما يلي الشمس دون ما يبعد منه ويكون ضعيفاً دقيقاً ويبقى وجه الارض على
ظلامه بظل الارض ثم يزداد هذا الضوء الى ان يأخذ طولاً وعرضاً فينبسط في عرض
الافق كنصف دائرة وهو الفجر الثاني الصادق لانه صدقك عن الصبح وبيّنه
لك هنا كلامه اعلى الله مقامه اعلم انه لا تعلق بطلوع الفجر الاول من العبادات
الا امور يسيرة كدخول وقت فضيلة الوتر فان افضل اوقاتها ما بين الفجرين
كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن اسمعيل بن سعد الاشعري
قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن ساعات الوتر قال احبها

[illegible] فيه [illegible] ما آتاك الله [illegible] فصلّ على محمد [illegible] و [illegible] ان تحفظني ووالديّ و [illegible] واخواني [illegible] بحفظك [illegible]

فيه نظر لان نور الشمس وقد ذكرت الوجه في توسطه بينه وبين الافق في كتاب الحبل المتين

المراد ان الفجر الاول اول وقت فضيلتها

از اذکار منقولست که هر کس بیشمار یا وهاب ذو الطول هر روز ورد خود کند
در دولتش از وی بر رود و نعمت بیشمار یابد ان شاء الله تعالی

الی الفجر الاول و روی ان رجلا سأل امیر المؤمنین علیه السلام عن الوتر اول
اللیل فلم یجبه فلما کان بین الصبحین خرج امیر المؤمنین علیه السلام الی المسجد
فنادی این السائل عن الوتر ثلث مرات نعم ساعة الوتر هذه ثم قام علیه السلام
فاوتر واما الفجر الثانی فالعبادات المتعلقة به کثیرة فاذا تحققت طلوعه فقل
یا فالِقَهُ مِنْ حَیْثُ لا اَرٰی وَمُخْرِجَهُ مِنْ حَیْثُ اَرٰی صَلِّ عَلٰی
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ اَوَّلَ یَوْمِنا هٰذا صَلاحاً وَاَوْسَطَهُ
فَلاحاً وَآخِرَهُ نَجاحاً وقل ایضا ما رواه رئیس المحدثین فی الفقیه
بسند صحیح عن الصادق علیه السلام قال کان
نوح علیه السلام یقول اذا اصبح وامسی اَللّٰهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ
اَنَّهُ ما اَصْبَحَ بی مِنْ نِعْمَةٍ وَعافِیَةٍ فی دینٍ اَوْ دُنْیا فَمِنْکَ
وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ لَکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الشُّکْرُ بِها
عَلَیَّ حَتّٰی تَرْضٰی وَبَعْدَ الرِّضا یقولها اذا اصبح عشرا واذا امسی
عشرا فسمی بذلک عبدا شکورا

وقل ایضا

[illegible] بامعبود راز
[illegible] نیاز
[illegible]
[illegible]
[illegible]

واجعل اول یومنا
هذا صلاحا
در نسخه بابا علی مرحوم [illegible]

[illegible]
یا لطیف [illegible] لطف [illegible]
انا المحتاج و انت الغنی

وقل ايضا ما رواه ثقة الاسلام في الكافي نب حسن عن ابي عبد الله عليه
السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول اذا اصبح
سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثلثا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ
زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ
وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا سَبَقَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اَللّٰهُمَّ
اِنِّي اَسْئَلُكَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَبِشِدَّةِ قُوَّتِكَ وَبِعِظَمِ
سُلْطَانِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفْعَلَ بِي كذا وكذا ومما يقال عند طلوع الفجر ما رواه قدس
الله روحه في الكافي ايضا بسند صحيح
عن الباقر عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يغرس غرسا في
حائط له فوقف صلعم وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع
ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله صلى الله عليه و

غ كلس قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا اراد احدكم ان لا يسئل ربه
الا اعطاه فلييأس من
الناس كلهم ولا يكون له رجاء
الا عند الله عز وجل فاذا
ذلك من قلبه لم يسئل الله الا اعطاه

شِدَّةٍ

عن المعصوم عليهم السلام من قال حين يصبح
ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسي
من الغرق والحرق والشيطان والسلطان
والجن والحية

بسم الله ما شاء الله لا يسوق
الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف

هر که این نوشته را نوشت بر بالا رود

لو اعتقد احدكم بحجر لنفعه

آنگه قال اذا اصبحت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
و امسيت فقل
فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن
من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول
الله صلعم ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين من اهل الصدقة
فانزل الله عز وجل آيا من القران فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى وروى السيد الجليل جمال العارفين رضي
الدين علي بن طاوس قدس الله روحه عن الباقر عليه السلام انه قال
من اصبح وعليه خاتم فصه عقيق متختما به في يده اليمنى فاصبح من قبل ان
يرى احدا فقلب فصه الى باطن كفه وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها
ثم قال آمنت بالله وحده لا شريك له وكفرت بالجبت
والطاغوت وآمنت بسر آل محمد وعلانيتهم وظاهرهم
وباطنهم واولهم وآخرهم وقاه الله تعالى في ذلك اليوم من شر
ما ينزل من السماء وما يعرج فيها و
ما يلج في الارض وما يخرج منها وكان في حرز الله وكنفه حتى يمسي وكما قال

عند الصبح ما روی عن استودع الله العلی الاعلی الجلیل العظیم
الصادق علیه السلام

دینی ونفسی واهلی ومالی وولدی واخوان المؤمنین وجمیع

ما رزقنی ربی وجمیع ما یعنینی امره استودع الله المخوف

المرهوب المتضعضع لعظمته کل شیء دینی ونفسی واهلی

ومالی وولدی واخوانی المؤمنین وجمیع ما رزقنی ربی

وجمیع من یعنینی امره یقول ذلک ثلث مرة فصل فان لم یکن
عند طلوع الفجر علی وضوء فبادر الی
الوضوء لتکون حال اذان الفجر متطهرا ولنذکر ههنا صفة الوضوء الکامل فنقول
اذا اردت الوضوء فابدا قبله بالسواک فیکون علی عرض الاسنان
لا علی طولها ویجزی الاصبع عن السواک روی شیخ الطائفة فی التهذیب
عن الصادق علیه السلام ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم السواک بالابهام
والمسبحة عند الوضوء سواک وینبغی استقبال القبلة حال الوضوء واکثر علمائنا

کیفیت وضوء

قدس الله ارواحهم لم يذكروه وقد ذكر بعضهم مستندا بما روي عن ائمتنا عليهم
السلام خير المجالس ما استقبل به القبلة ثم ان كان وضوءك من اناء يمكن
الاغتراف منه فضعه على يمينك ولو توضأت من نهر او حوض مثلا فينبغي
ان تجلس بحيث يكون على يمينك ولو تعارض جعله على اليمين واستقبال القبلة
فالظاهر ترجيح الاستقبال وقل عند النظر الى الماء الحمد لله
الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا ثم اغسل يديك
الى الزندين
قبل ادخالهما الاناء مرة واحدة ان كان وضوءك من حدث البول والنوم لا
من حدث الريح مثلا ومرتين ان كان من حدث الغائط والسنة غسلهما من
غير هذه الاحداث الثلثة ولو كان وضوءك من حوض او ابريق مثلا فالاكثر
على سقوط غسل اليدين ومال بعضهم الى بقائه ولا بأس به ثم ضع يدك اليمنى في الماء
آتيا بالتسمية كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن الباقر
عليه السلام انه قال اذا وضعت يدك في الماء فقل بسم الله وبالله
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين

او نهر

ثم تمضمض ثلثا ثلثا بثلث اكف ثم استنشق كذلك وقل عقيب كل منهما ما يأتي
منك في الفصل الآتي ثم اغترف بيمينك غرفة وانو الاتيان بالوضوء الواجب
امتثالا لامر الله تعالى وامّا افعاله المستحبة فيندرج في ذلك او انويت
الاتيان بافضل الوجهين ولو نويت كلا منهما عند الاتيان به لكان اولى و
قارن بالنية غسل اعلى وجهك مستديما لها حكما الى فراغك وقل بسم الله
كما رواه ثقة الاسلام في الكافي عن الباقر عليه السلام بسند صحيح والظاهر عدم
اغناء التسمية الاولى عن هذه لانها للشروع في الواجب وتلك المستحب وقد
جوزوا مقارنة النية لغسل اليدين اذا اجتمعت شرائطه وللمضمضة والاستنشاق
ايضا معللين بان هذه الافعال الثلاثة من افعال الوضوء الكامل وتوقف
ابن طاوس طاب ثراه في جواز مقارنتها لغير غسل الوجه والاحتياط معه رحمه الله
فاذا صببت الماء على وجهك فينبغي امرار يدك عليه تأسيا بما نقل عن اصحاب
العصمة سلام الله عليهم عند حكاياتهم الوضوء البياني وخروجا من خلاف
بعض علمائنا حيث اوجب ذلك ولا يجب عليك تقديم غسل كل جزء
من اجزاء الوجه على ما سفل عنه في ذلك الخبر بل اذا ابتدأت بغسل اعلاه كفى

او طاعة له او قربة اليه سبحانه — ليس في نسخة بابا

لغسل الوجه — خ ل

يديك — ورد

وحد الوجه طولا وعرضا ما دارت عليه الابهام والوسطى كما نطقت به صحيحة زرارة عن الباقر عليه السلام وقد بسطنا الكلام في ذلك في شرح الحديث الخامس من كتاب الاربعين ويجب تخليل الشعر الذي ترى البشرة الوجه من تحته في مجلس التخاطب بحيث يصل الماء اليها على سبيل الغسل اما الذي لا ترى البشرة من تحته فلا بل انما يجب عليك غسل ما تواجه به منه ولا تمسح عينيك حال الوضوء فقد روى رئيس المحدثين في الفقيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم واكثر علمائنا رحمهم الله لم يذكروا ذلك في مستحبات الوضوء وقد يظن ان سبب اهمالهم له نقل الشيخ الاجماع على عدم استحباب ايصال ماء الوضوء الى داخل العينين وقال شيخنا في الذكرى انه لا منافاة بين الامرين لعدم التلازم بين فتح العينين وايصال الماء الى داخلهما وهو جيد ولا يبعد ترتب الثواب على روية ما ياتي به المتوضي من افعال الوضوء

تتمه فاذا فرغت من غسل وجهك فخذ غرفة من الماء بيدك اليسرى كما فعل الباقر عليه السلام عند بيان وضوء النبي صلى الله عليه وآله

الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك يا صاحب الزمان

السلام عليك يا مولانا

السلام عليك يا صاحب الزمان السلام

عليك ايها القائم السلام

عليك ايها الخلف الصالح

عليك يا ابن الطاهرين

السلام عليك يا امام

السلام عليك يا

السلام عليك يا

خليفة رسول الله

صدق الله ... [illegible] فاجعلني من المشفعين

يا غوث الملهوفين ... يا [illegible] العالمين

عليك يا ... عليك يا امام

السلام عليك ... عليك يا ... عليك يا

المسيح السلام عليكم ... عليكم

انتم ادرى ... [illegible]

ولا ... [illegible] ولا

واغسل بها اليمنى مبتديا بالمرفق ممرا يدك عليها الى اطراف الاصابع كما مر في

ـلكن هنا تخليل الشعر وان كثر ما تحته وابدأ بغسل ظاهر الذراع والمرأة

بباطنه ثم خذ غرفة اخرى بيدك اليمنى فاغسل اليسرى كذلك ولكن غسل كل من الوجه

واليدين مرة واحدة لا ازيد كما هو مختار ثقة الاسلام في الكافي ورئيس

المحدثين في الفقيه وقد بسطنا الكلام في ذلك في كتاب مشرق الشمسين

وفي حبل المتين ثم امسح بشرة مقدم راسك وشعره الذي لا يخرج بمده عن

حده بمقدار ثلث اصابع مضمومة ببلل يمينك ثم امسح ظهر قدمك اليمنى من

رؤس الاصابع الى الكعب اعني مفصل الساق والقدم ولا يجزي المسح

الى ما دونه وقد بيناه ذلك في الكتابين بما لا مزيد عليه ثم امسح ظهر قدمك

اليسرى ببلل يسارك ولكن مسح الراس والقدمين بباطن الكف لا ظاهرها

الا لضرورة ولا بد من امراره على الممسوح فلا يكفي وضع الكف عليه من دون

امرار وينبغي مسحك القدمين بكل الكف كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب

بسند صحيح عن احمد بن محمد بن ابي النصر البزنطي قال سالت ابا الحسن الرضا

عليه السلام عن المسح على القدمين كيف هو فوضع يده على الاصابع ثم مسحها

الى الكعبين فقلت له ان رجلا قال باصبعين من اصابعه هكذا الى الكعبين

ولا ارغب عنك ولا انقاد لغيرك

على احد ... [illegible]

فصير على الله شاكرا و

توكلت على الله وهو حسبي ونعم

مصليا ... وصلى الله على خير خلقه محمد وآله

الطاهرين

الوكيل ... اللهم اني اسألك بحق

ولايتهم ومحبتك القائم صاحب

الزمان الا اغثتني ... على

كل عدو وكفيتني

سوء ... وهم وغم من امره

خاصتي آمين رب

العالمين

صلى الله عليه وآله وسلم تناكحوا تناسلوا فإني أباهي بكم الأمم الى القيامة حتى السقط يجيء محبنطئاً على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول لا حتى يدخل أبواي قبلي

فقال لا إلا بكفه كلها ولكن أفعال وضوئك على التوالي من دون تراخ بينها
مراعياً فيها الترتيب المذكور حتى في مسح القدمين كما هو مختار جماعة من محققي
علمائنا ورواه ثقة الإسلام في الكافي بسند حسن عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه قال امسح على القدمين وابدأ بالشق الأيمن وينبغي الإتيان عند كل فعل
من الغسلات والمسحات بدعائه الموظف له كما يأتي في الفصل الآتي فإذا فرغت من
الوضوء فقل الحمد لله رب العالمين رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند
صحيح ثم قل اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
پروردگارا بگردان ما را از جمله توبه کنندگان و بگردان ما را از جمله پاکیزگان
اللهم إني أسألك تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام
پروردگارا بدرستیکه سوال میکنیم ترا تمامی وضو و تمامی نماز و تمامی
رضوانك والجنة واعلم أن أكثر الأفعال وجميع الأذكار المذكورة مستحبة
خشنودی تو و بهشت را
والأفعال الواجبة عشرة النية مستدامة الحكم
والغسلات الثلاث ومسمى المسحات الثلاثة بشرط اتصاله في الأخيرتين من
طرف القدم إلى الكعبين والترتيب والموالاة ومباشرة الوضوء بنفسك إلا مع
الضرورة وينبغي ترك التمندل من الوضوء فقد روى ثقة الإسلام في الكافي عن
الصادق عليه السلام أنه قال من توضأ فتمندل كانت له حسنة وإن توضأ

ولم يتمندل حتى يجف وضوءه كانت له ثلثون حسنة والظاهر ان
تعميم التجفيف بالشمس والنار مثلا كالتمندل لا باس في الوضوء في
المسجد من غير حدث البول والغائط اما منهما فيكره كما رواه ثقة الاسلام
في الكافي بسند صحيح فصل روى ثقة الاسلام في الكافي ورئيس المحدثين
في الفقيه وشيخ الطائفة في التهذيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال بينا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع ابن الحنفية رض
اذ قال له يا محمد ائتني باناء من ماء اتوضوء للصلوة فاتاه محمد بالماء فاكفاه
بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله والحمد لله الذي جعل
الماء طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال اللهم
حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار
قال ثم تمضمض اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق
لساني بذكرك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح

الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها ثم غسل
وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه
ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى
فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان
بيساري وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال — وينقلب الى اهله مسرورا
اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري و
لا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات
النيران ثم مسح راسه فقال اللهم غشني رحمتك
وبركاتك ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبتني على الصراط — المستقيم

يوم

[illegible]

يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني

يا ذا الجلال والاكرام

ثم رفع راسه فنظر الى محمد (ره) وقال يا محمد من توضا مثل وضوئي
وقال مثل قولي خلق الله تعالى له من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه
ويكبره فيكتب الله له ثواب ذلك الى يوم القيمة توضيح ولا باس ببيان
ما لعله يحتاج الى البيان في هذا الحديث فما تضمنه من امر امير المؤمنين عليه
السلام ولده باحضار الماء للوضوء ليس من الاستعانة المكروهة صونا لفعل المعصوم
عن الكراهة واحتمال كون صدور ذلك عنه عليه السلام لبيان جوازه لا
يخلو من بعد واكفاء الاناء بمعنى صبه والجيم في النجا يجوز كسرها وفتحها وعطف
اعفاف الفرج على تحصينه تفسيري وعطف ستر العورة عليه من قبيل عطف
العام على الخاص اذ العورة في اللغة كلما يستحيي الانسان من اطلاع غيره عليه
ولقني بالقاف والنون المشددتين من تلقنت وهو التفهيم وتشمم بفتح الشين و
صلة تشمم كتعلم ماضيه شم بالكسر والريح والرائحة والروح بفتح الراء النسيم
الطيب والمراد بالخلد براءة الخلد اي اعطني صحيفة الاعمال بيميني وبراءة خلودي في
الجنان بيساري وله توجيه آخر اوردناه في شرح الحديث الى [illegible] من كتاب

[illegible] اجعلها شفاء من كل داء و[illegible] من كل مرض و[illegible] من كل [illegible] وحرزا [illegible] من كل آفة [illegible] اللهم صل على محمد وآل محمد [illegible]

عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم

[illegible]

كتاب الاربعين والمقطعات بالقاف والطاء المهملة المفتوحة الثياب التي
تقطع كالقميص والجبة لا ما لا يقطع كالازار والرداء وبعضهم ضبط المقطعات
بالفاء والضاد المعجمة من قولهم امر فضيع اي شديد شنيع والمنقول الاول
ويؤيده قوله تعالى فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار و
غشني رحمتك بالمعجمات وتشديد الشين اي غطني بها واجعلها شاملة لي و
نصب رحمتك بنزع الخافض واعلم ان بين نسخ الكافي والفقيه والتهذيب
اختلافا يسيرا في بعض الفاظ هذه الادعية والذي اوردته هنا هو ما اورده
شيخ الطائفة في التهذيب والنسخة التي عندي نسخة معتمدة بخط والدي طاب ثراه
وقد قرأها على شيخنا الشهيد الثاني قدس الله روحه ففي آخرها الاجازة بخطه
نور الله مرقده فصل فاذا فرغت من الوضوء فتوجه الى المسجد روى رئيس
المحدثين في الفقيه عن الصادق عليه السلام انه قال من مشى الى المسجد
لم يضع رجله على رطب ولا يابس الا سبحت له الارض الى الارض السابعة
وينبغي ان تقول عند خروجك من بيتك
بسم الله الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني

[illegible]

11

ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم
يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب
هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق
في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي

فقد روى جمال السالكين في كتاب عدة الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه
قال من توضأ ثم خرج إلى المسجد فقال حين يخرج من بيته بسم الله الذي
خلقني فهو يهدين هداه الله إلى الصواب والإيمان وإذا قال والذي هو
يطعمني ويسقين أطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شرابها وإذا قال وإذا
مرضت فهو يشفين جعل الله ذلك كفارة لذنوبه وإذا قال والذي
يميتني ثم يحيين أماته الله ميتة الشهداء وأحياه حيوة السعداء وإذا قال
والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله له خطاه كلها وإن
كان أكثر من زبد البحر وإذا قال رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين

يا مفتح فتح يا مفتح
ثم صل على محمد وآل محمد

وهب الله له حكما و علما و الحقه بصالح من مضى وصالح من بقي وا ذا قال واجعل

لى لسان صدق فى الاخرين كتب الله له فى ورقة بيضاء ان فلان

ابن فلان من الصادقين واذا قال واجعلنى من ورثة جنة النعيم

اعطاه الله منازل فى جنة النعيم واذا قال واغفر لابى غفر الله لابو

واذا اردت الدخول الى المسجد فتعاهد نعليك اولا وقدم رجلك اليمنى وقل

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا لِلّٰهِ

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ

وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ زُوَّارِكَ وَعُمَّارِ

مَسَاجِدِكَ وَمِمَّنْ يُنَاجِيكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنَ الَّذِينَ

هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَادْحَرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ

ورد وقت دخول مسجد

وجنود ابليس اجمعين فاذا خلعت نعليك فاخلع اليسرى قبل اليمنى بعكس
لبسهما فان كانا عربيين وامكنك ان لا
تنزعهما فلا تنزعهما فان الصلوة فيهما مستحبة لكن بشرط طهارتهما فقد روى
شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن معوية بن عمار قال رايت ابا
عبد الله عليه السلام يصلي في نعليه غير مرة ولم اره ينزعهما قط وروى
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا
صليت فصل في نعليك اذا كانت طاهرة فانه يقال ذلك من السنة
وقوله عليه السلام فانه يقال الخ الظاهر انه اراد به انك اذا صليت
في نعليك عرفت الشيعة ان الصلوة فيهما من السنة وقالوا بذلك فان
هذا الراوي من اعيان اصحاب الصادق عليه السلام الموثوق باقوالهم
وافعالهم ثم اذن فان الاذان آكد من المستحبات حتى ان السيد المرتضى
رضي الله عنه قال بوجوبه على الرجال ووافقه ابن ابي عقيل وزاد عليه بطلان
الصلوة بتركه عمدا وصورة الاذان الله اكبر اربعا وكل من الشهادتين
وحي على الصلوة وحي على الفلاح وحي على خير العمل والله اكبر

يا عالم الغيب والسر [illegible] يا الله يا الله يا الله يا هاديا [illegible] الاحزاب
يا الله يا الله يا الله يا منجي [illegible] عليه
[illegible] وفرعون لموسى يا منجي نوح من قوم نوح
يا [illegible] الظلمة يا مخلص [illegible] من [illegible] والاذى
من الغرق وابراهيم
يا كاشف ضر ايوب
يا راد يوسف على يعقوب يا [illegible] كلمات [illegible]
يا منجي ذا النون من [illegible]
اخبرتنا انت الله وعنيت [illegible]
قد علمت وانت علام الغيوب
اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد
پس سؤال كند حاجت خود را كه [illegible]
انشاء الله تعالى

ولا اله الا الله مرتين ولتكن في حال الاذان قائما مستقبلا رافعا صوتك
متأنيا واضعا اصبعيك في اذنيك واقفا على الفصول الثمانية عشر منه سلمه
ملتفتا يمينا وشمالا ولا تتكلم في اثنائه وصل على النبي صلى الله عليه وآله عند
ذكره فقد روى رئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال صل على النبي صلى الله عليه وآله كلما ذكرته او ذكره ذاكر عندك في
الاذان وغيره ولا يخفى ان ظاهر هذا الحديث يدل على وجوب الصلوة
عليه وآله صلى الله عليه وآله على كل ذاكر وسامع كلما ذكره او سمع ذكره وذهب
بعض العامة الى وجوبها في العمر مرة وبعضهم الى وجوبها في المجلس مرة
كلما ذكر وهو مذهب رئيس المحدثين قدس الله روحه واما ما ذهب اليه من
عدم وجوب الصلوة على النبي وآله صلوات الله عليهم في التشهد الاول
في الصلوة فلا يريد به عدم وجوبها من هذه الجهة بل من حيث كونها
جزء من الصلوة فلا تنافي في كلامه اعلى الله درجته وقد وافقه صاحب
كنز العرفان على الوجوب كلما ذكر وهو الاصح وقد يستدل على ذلك بقوله
تعالى ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا

وبهادر محمد طاهر

وبما روي عنه صلى الله عليه وآله انه قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وبما روي انه صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال هذا من العلم المكنون ولولا انكم سألتموني عنه ما اخبرتكم به ان الله وكل بي ملكين فلا اذكر عند مسلم فيصلي علي الا قال ذلك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته امين ولا اذكر عند مسلم فلا يصلي علي الا قال له ذلك الملكان لا غفر الله لك وقال الله وملائكته امين ولا يخفى ان ظاهر قول الباقر عليه السلام في الحديث كلما ذكرته او ذكره ذاكر يقتضي وجوب الصلوة سواء ذكر صلى الله عليه وآله باسمه او بلقبه او بكنيته ويمكن ان يكون ذكره صلى الله عليه وآله بالضمير الراجع اليه صلوات الله عليه وآله كذلك ولم اظفر في كلام علمائنا قدس الله ارواحهم في ذلك بشيء والاحتياط يقتضي ما قلناه من العموم واعلم ان الاظهر تادية القدر الواجب بقولنا اللهم صل على محمد وآله واما ما روي انه لما نزلت تلك الآية قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله هذا السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة عليك

فقال صلعم قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت
على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد
كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد
فالظاهر ان المراد بيان افضل كيفيات الصلوة عليه وآله وينبغي ان وجهت
ذلك ان تلاحظ انه صلى الله عليه وآله من جملة آل ابراهيم فالصلوة
عليه حاصلة اولا في ضمن الصلوة على ابراهيم وآل ابراهيم ويكون الغرض من
التشبيه ان يختص نبينا وآله صلوات الله عليهم بصلوة اخرى على حدة حاصلة
للصلوة التي عمتهم مع غيرهم لئلا يلزم خلاف القاعدة المقررة بين
البلغاء من انه لابد من كون المشبه به اقوى من المشبه فان نبينا صلى الله
عليه وآله افضل من ابراهيم عليه السلام وبتلك الملاحظة ينطبق الكلام على
تلك القاعدة اذ لاريب ان الصلوة العامة للكل من حيث العموم
اقوى من الخاصة بالبعض وقد يوجه هذا التشبيه تارة بان الصلوة على
ابراهيم من حيث الاقدمية اقوى وهو كاف في التشبيه واخرى بان

او يقال ان ابراهيم نبينا وآله عليه السلام لا فضل
من الانبياء قبله وكانت الصلوة عليه افضل من الصلوات
على جميع من قبله واذا كانت الصلوة على نبينا وآله
صلوات الله عليهم اجمعين مثل تلك الصلوة فلا جرم يكون
افضل من الصلوة على جميع من قبله من الانبياء وغيرهم
وابراهيم وآله وثبت خيرية هذا الاخير اماذا [illegible] لا
الا اذا اثبت ان فضل الصلوة على ابراهيم على من قبله
ازيد من فضل الصلوة على نبينا وعلى من قبله وانه
متعذر او متعسر والله اعلم
من حبل المتين

المشبّه انّما هو الصلوة على الآل وحدهم وبضعف الاول بقوله صلى الله
عليه وآله كنتُ نبيّاً وآدم بين الماء والطين والثاني بانّه خلاف المتبادر
الى الافهام كيف وسؤالهم انّما هو عن كيفيّة الصلوة عليه صلى الله عليه وآله وفي وجه
هذا التشبيه توجيهات آخر ذكرنا بعضها في بحث التشهّد من كتاب حبل المتين
توضيح لا بأس ببيان ما لعلّه يحتاج الى البيان في هذا الفصل فنقول فسّر
الحكم في قوله تعالى في سورة الشعراء حكاية عن دعاء ابراهيم على نبيّنا وآله و
عليه السلام ربّ هب لي حكماً بالحكم بين الناس بالحقّ فانّه بالافضل
الاعمال وفسّر ايضاً بالكمال في العلم والعمل فعلى هذا يكون عطف
العلم في الحديث على الحكم من قبيل التجريد وارادة العمل لا غير وفسّر لسان
الصدق في الآخرين بتفسيرين الاول الصيت الحسن وذكر الجميل بين
من تأخّر عنه من الامم وقد استجيب دعاؤه فانّ كلّ من تأخّر عنه من
الامم يحبّونه ويثنون عليه والثاني انّ مراده عليه السلام اجعل من
ذرّيّتي صادقاً يجدّد معالم ديني ويدعو الناس الى مثل ما كنت ادعوهم
اليه وهو نبيّنا صلى الله عليه وآله وانت اذا قلت لك في حكم اخوانك

الى المسجد فما قصد لقاء فلذكر الحسن بعد موتك او ان يرزقك الله ولدا صالحا
يدعوا الناس الى الاعمال الخيرة اما قوله على نبينا وعليه السلام واغفر لابى انه
كان من الضالين فقد قال اصحابنا ان المراد عمه وهو آزر والعم يسمى ابا
والا فالانبياء عندنا منزهون عن وصمة الكفر فى آبائهم ولعله عليه السلام
لم يكن فى ذلك الوقت ممنوعا من استغفار الكفار وما تضمنه دعاء الدخول
الى المسجد فى قوله واجعلنى من زوارك اى من القاصدين لك الملتجئين اليك
وفى قوله وعمار مساجدك اشارة الى قوله تعالى اِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّٰهِ مَنْ

فى سورة براءة

آمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَى الزَّكٰوةَ وَلَمْ يَخْشَ
اِلَّا اللّٰهَ فَعَسٰى اُولٰئِكَ اَنْ يَكُوْنُوْا مِنَ الْمُهْتَدِيْنَ

وقد فسرت عمارة المساجد فى الآية تفسيرا لاول بناءها وكنسها و
فرشها والاسراج فيها والثانى اكثار التردد فيها واشغالها بالعبادة خلا اليها
واخلاؤها من الاعمال الدنيوية والصنائع وادحر اسمهما على وزن
علم صيغة امر بمعنى البعد والرجيم بمعنى المطرود وهو فعيل بمعنى مفعول وصله

الرح

تعبیر خواب از روی کتاب سلطان محمود نقل شده از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام که هر که شبی از [illegible] خواب ببیند حکمش
[illegible] اول و دوم هرچه ببیند دروغ است سوم اگر بیند بد شود و اگر خوب بیند نیک گردد [illegible] چهارم و پنجم و ششم از چند روز تا
چند ماه تا چند سال اثر آن ظاهر شود هفتم و هشتم [illegible] ببیند همانی شود از [illegible] تا [illegible] هرچه ببیند دروغ باشد از
[illegible] هرچه ببیند [illegible] شود [illegible] و [illegible] در روزها که [illegible] بیست و دوم هرچه ببیند
حاجت [illegible] بیست و سوم [illegible]
هرچه ببیند [illegible] بیست و [illegible]
[illegible] بعد از چند روز [illegible]
تا چند سال اثر آن ظاهر شود از [illegible]
[illegible] تا آخر راست باشد
والله اعلم

من الرحم بالحجارة وقد روي في تفسير الله اكبر انه اكبر من كل شيء او
اكبر من ان يوصف وحي في حي على الصلوة بفتح الياء اسم فعل بمعنى اقبل
الفلاح بمعنى الفوز بالامنية والظفر بالمطلوب ومعنى على الفلاح اقبل الى موجب
الفوز والظفر بالسعادة العظمى في الآخرة ومعنى حي على خير العمل اقبل على
عمل هو افضل الاعمال اعني الصلوة وقد روى ثقة الاسلام في الكافي
بسند صحيح عن معوية بن وهب قال سألت اباعبدالله عليه السلام
الافضل ما يتقرب العباد الى ربهم واحب ذلك الى الله عز وجل ما هو فقال
ما اعلم شيئا بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة الحديث والمراد بالمعرفة
الاعتقادات التي يتحقق به الايمان فالصلوة بعد الايمان افضل من جميع
الاعمال النفسية والبدنية وقد انعقد الاجماع على ذلك وربما استشكل الجمع
بين افضلية الصلوة على بعض الاعمال كالحج والجهاد مثلا وبين قول النبي
صلى الله عليه وآله افضل الاعمال احمزها اي اكثرها مشقة فان هذه العبادات
اشق من الصلوات وقد يقال في دفع الاشكال ان معنى الحديث ان كل
عمل يكون نوعه على انحاء شتى فافضلها احمزها فان الوقوف في الصيف

اکثر منه فی الشتاء و کالوضوء فانه بالعکس و کاخراج الزکوة و التصدق فانه
فی ایام الرخص لیس غیر ذلک و بهذا یحصل الجمع ایضا بین هذا الحدیث
و بین حدیث نیة المؤمن خیر من عمله و قد قیل فی الجمع بینهما وجوه اخری
ذکرناها فی شرح حدیث السابع و الثلثین من کتاب الاربعین
الفصل الثانی فاذا فرغت من الاذان فافصل بینه و بین الاقامة بسجدة او جلسة
و قل اذا جلست او سجدت اللهم اجعل قلبی بارا و عیشی قارا و
رزقی دارا و اجعل لی عند قبر رسولک صلی الله علیه و
اله مستقرا او قرارا ثم ادعوا بما شئت و سل حاجتک فقد روی عن
النبی صلی الله علیه و اله ان الدعا بین الاذان و الاقامة لا یرد ثم تقوم
الی الاقامة و فصولها کلها مثنی الا التهلیل اخرها فانه مرة واحدة و تزید بعد التهلیل قد
قامت الصلوة مرتین و تاتی بالاداب المذکورة فی الاذان الا الثانی
و وضع الاصبعین فی الاذنین و رفع الصوت فلیکن فیها اخفض و
الطهارة و القیام فیها اکد حتی اوجبها المرتضی اللهم الیک توجهت
و تقول اذا فرغت من الاقامة و انت مستقبل القبلة

برحمتک یا ارحم الراحمین

ومرضاتك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت و

عليك توكلت اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح قلبي

لذكرك وثبتني على دينك ولا تزغ قلبي بعد

احببتني

إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت

الوهاب وليكن قيامك في الصلوة بالوقار والخشوع واضعا يديك

على فخذيك بإزاء ركبتيك مفرجا بين قدميك بقدر ثلث

أصابع مفرجات الى شبر ناظرا الى موضع سجودك غير رافع بصرك الى السماء مخطرا

ببالك أنها صلوة مودع ثم اقصد أداء صلوة الصبح الواجبة امتثالا لأمر الله تعالى

وقارن النية باحدى التكبيرات السبع الافتتاحية رافعا بكل منها يديك

مستقبلا بكفيك القبلة ضاما أصابعك سوى الابهامين غير متجاوز

بكفيك أذنيك تبتدئ بالتكبير حال ابتداء الرفع منتهيا بانتهائه واعلم أن

فقهائنا

بعض علمائنا المتأخرين أطنبوا في أمر النية وطولوا زمام الكلام فيها و

ليس في احاديث ائمتنا سلام الله عليهم شيء من ذلك بل المستفاد من
تتبع ما ورد عنهم عليهم السلام في بيان الوضوء والصلوة وسائر العبادات
التي علموها شيعتهم سهولة امر النية وانها غنية عن البيان نذكره حتى
افتوا ان جميع العقلاء عند صدور افعالهم الاختيارية عنهم ولذلك لم
يتعرض قدماء فقهائنا رضي الله عنهم للبحث عنها وانما خاض فيها
جماعة من المتاخرين وساقوا الكلام فيها على وجه يوهم تركبها من
اجزاء متكثرة واوجب ذلك صعوبتها على اكثر الناس فادى بهم ذلك
على الوقوع في الوسواس وليست النية في الحقيقة الا القصد
البسيط الى ايقاع الفعل المعين لعلة غايته واما التركيب في المنوي
وهذا القصد لايكاد ينفك عنه عاقل عند كل فعل حتى قال بعض
علمائنا لو كلفنا الله تعالى بايقاع الفعل المعين من دون نية
لكان تكليفا بما لا يطاق واحضار المنوي في الذهن بوجه يميزه عن
غيره وقصد الاتيان به امتثالا لامر الله سبحانه في غاية السهولة فان
الظهر التي نحن مكلفون بادائها في هذا الوقت متصورة بهذا الوصف
العنوان الذي يتمايز به عن جميع ما عداها من عبادات وغيرها وقصد

ذكر تفسير النية

فعل معين

العبادات

ايقاعها

ايقاعهما امتثالاً للامر لا صعوبة فيها اصلاً كما يشهد به الوجدان الصحيح ومن

جده صعباً فليسال الله ان يصلح وجدانه انه على كل شيء قدير وتالي

بين التكبيرات السبع بالادعية الثلثة التي رواها ثقة الاسلام في الكافي

بطريق حسن عن الصادق عليه السلام فبعد التكبيرات الثلثة

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ

سُبْحَانَكَ اِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي اِنَّهُ لَا يَغْفِرُ

الذُّنُوبَ اِلَّا اَنْتَ وبعد اثنتين لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ

وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ اِلَيْكَ وَالْمَهْدِيُّ

مَنْ هَدَيْتَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ اِلَّا اِلَيْكَ سُبْحَانَكَ

وَحَنَانَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ رَبَّ

الْبَيْتِ وبعد السابعة سواء كانت تكبيرة الاحرام اولاً وَجَّهْتُ

رَبِّي اَنَا عَبْدُكَ عَمِلْتُ سُوءً و

عبدك وابن عبدك وابن امتك بين يديك

منك وبك ولك واليك

لا مفر ولا مهرب

رَبَّنَا

وجهی للذی فطر السموات والارض عالم الغیب

والشهادة حنیفا مسلما وما انا من المشرکین ان

صلوتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین

لا شریک له وبذلک امرت وانا من المسلمین وفی روایة

اخری کهذا وجهت وجهی للذی فطر السموات والارض

علی ملة ابراهیم ودین محمد ومنهاج علی حنیفا مسلما

علی ملة ابراهیم ودین محمد

من دون اضافة عالم الغیب والشهادة وقد اتفق علمائنا علی
جواز مقارنة نیة الصلوة لکل واحدة من هذه التکبیرات فانت
مخیر فی ذلک وکل تکبیرة قارنت النیة بها فاجعلها تکبیرة الاحرام وقد
رجح شیخ الطائفة نور الله مرقده فی المصباح جعلها الاخیرة والذی
یظهر من صحیحة زرارة فی افتتاح النبی صلعم الصلوة بالتکبیر متتابعة

الحمد

الحسين عليه السلام له جعلها الاولى كما ذكرته في مقالة الاثني عشرية
وبسطنا الكلام فيه في الحبل المتين وما في الاستعاذة في فراغك
من الدعاء الثلث أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ والاستعاذة
فتقول
عند تمام الركعة الاولى لا غيره وتخافت بها ثم اقرأ الحمد لله
مرتلا واجهر بها راعيا للوقوف في مواضعه محضرا في قلبك متدبرا معانيها و
اسكت بعدها بقدر نفس ثم اقرأ سورة كذلك ولكن سورة النبأ
او الغاشية او القيامة او الدهر او ما شابهها في الطوال كما رواه شيخ
الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن ابي عبد الله عليه السلام واسكت
بعدها كما سكت قبلها ثم ترفع يديك كرفع في السبع وتقول الله اكبر كرفعك
ثم اركع واضعا يمناك على ركبتك اليمنى قبل يسراك على اليسرى
مالئا كفيك على ركبتيك ملقما لهما باطراف اصابعك رادا لهما الى خلف بهما
سويا ظهرك مادا عنقك مغمضا عينيك او ناظرا الى ما بين قدميك
ثم تقول ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن الصادق عليه السلام
اللّٰهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَ

عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَاَنْتَ رَبِّي خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي

وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَمُخِّي وَعَصَبِي وَعِظَامِي

وَمَا اَقَلَّتْهُ قَدَمَايَ غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا

مُسْتَحْسِرٍ ثُمَّ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلْيَكُنْ سَبْعاً او خمساً

او ثلثاً ثم انتصب سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثم تكبر وهو للسجود بخضوع و
وخشوع متلقياً الارض وتقول
بكفيك قبل ركبتيك وتجنح في سجودك بيديك باسطاً كفيك مضموماً الاصابع
حيال منكبيك ووجهك غير واضع شيئاً من جسدك على شيء منه ممكنا
جبهتك من الارض وافضلها التربة الحسينية على صاحبها افضل التسليمات
جاعلاً انفك تاماً من مساجدك السبعة مرغماً به ناظراً الى طرفه ثم تقول
مارواه في الكافي ايضاً بسند حسن عنه عليه الصلوة والسلام

اَللّٰهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَلَكَ اَسْلَمْتُ

الى الارض

وعليك توكلت وانت ربي سجد وجهي للذي خلقه
وشق سمعه وبصره الحمد لله رب العالمين تبارك
الله احسن الخالقين ثم قل سبحان ربي الاعلى وبحمده
ولكن كما في الركوع ثم ارفع راسك وتكبر وتجلس متوركا وتقول استغفر
الله ربي واتوب اليه ثم تقول ما رواه ثقة الاسلام في الصحيح عن ابي عبد الله
عليه السلام اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني
وادفع عني اني لما انزلت الي من خير فقير تبارك الله
رب العالمين ثم تكبر واسجد الثانية كالاولى ثم ارفع راسك
واجلس هنيئة مستوفزا وهي جلسة الاستراحة
ولا تهملها فقد اوجبها المرتضى رضي الله عنه مدعيا الاجماع ثم قم رافعا
ركبتيك قبل كفيك معتمدا عليهما قائلا بحول الله وقوته اقوم واقعد
واركع واسجد فاذا انتصبت فاقرأ الحمد وسورة كما في الاولى والافضل في
سورة التوحيد ثم اسكت بقدر نفس ثم تكبر للقنوت وتقنت

وبعض نسخ [illegible] ترك شيء

للقنوت بكلمات الفرج رافعا كفيك تلقاء وجهك مستقبلا
ببطنهما السماء ضاما اصابعهما ما عدا الابهامين فتقول
لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي
العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب
الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين وهذه هي كلمات
الفرج على ما رواه
ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن عن الباقر عليه السلام وفي بعض
كتب الدعاء زيادة ما تحتهن بعد وما بينهن وفي بعضها زيادة وما فوقهن
وفي بعضها وهو رب العرش العظيم ولم اظفر بهذه الزيادات فيما اطلعت
عليه من الروايات المعتبرة وتقول بعد كلمات الفرج
اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا
والآخرة انك على كل شيء قدير ثم تقول اللهم اليك

كلمات الفرج

وما فوقهن وما تحتهن وهو

وسلام على المرسلين

سخن

شخصت الابصار ونقلت الاقدام ورفعت الايدي
ومدت الاعناق وانت دعيت بالالسن واليك
سرهم ونجويهم في الاعمال ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وانت خير الفاتحين اللهم انا نشكوا اليك فقد
نبينا وغيبة امامنا وقلة عددنا وكثرة عدونا
وتظاهر الاعداء علينا ووقوع الفتن بنا ففرج ذلك
اللهم بعدل تظهره وامام حق تعرفه اله الحق
امين رب العالمين ثم تقول اللهم من كان اصبح
وله ثقة او رجاء غيرك فانت ثقتي ورجائي

يا اجود من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي
ومسكنتي وقلة حيلتي وامنن علي بالجنة وفك
رقبتي من النار وعافني في نفسي وفي جميع اموري
برحمتك يا ارحم الراحمين ومن اراد التطويل في القنوتات
فليضف الى ذلك ما شاء من القنوتات التي نذكرها في الباب السادس
ان شاء الله تعالى ثم ترفع يديك بالتكبير واركع واسجد السجدتين كما مر ثم
اجلس للتشهد متوركا ناظرا الى حجره وتقول بسم الله وبالله و
خير الاسماء لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله

بالحق

ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة واشهد

ان ربي نعم الرب وان محمدا نعم الرسول اللهم

صل على محمد وال محمد وتقبل شفاعته في امته

وارفع درجته ثم الحمد لله مرتين او ثلثا والواجب منه منها

الشهادتان والصلوة على النبي وآله صلوات الله عليهم ثم سلم

ناويا به الخروج من الصلوة فتقول السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته قاصدا به الانبياء والائمة عليهم

السلام والحفظة مومئا بموخر عينيك الى يمينك واعلم ان

جميع ما ذكر في هذا الفصل من الافعال والاقوال فهو مستحب الا ما هو

ولا يجب سجدتا السهو [illegible] الا اذا قعد في حال [illegible] او قعد في حال قيام او ترك التشهد او لم يدر [illegible] ام [illegible] وعامدا [illegible] تسليم في زيادة والنقصان [illegible] السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته

مبدو بفعل امر فهو واجب توضيح ولتبيين بالعله يحتاج الى البيان

فى هذه الفصل ففى الدعاء بين الاذان والاقامه وعيشى قار له

تفسير ثلثه الاول ان المراد بالعيش القار ان ان يكون مستقرا

دائما غير المنقطع الثانى ان يكون واصلا الى حال قرارى فى

بلدى فلا احتاج فى تحصيله الى السفر والانتقال من بلد الى بلد و

الثالث ان المراد بالعيش القار العيش فى السرور والابتهاج

اى قار العينى ماخوذ من قرة العين والمراد بالرزق الدار الذى

يتجدد شيئا فشيئا من قولهم در اللبن اذا زاد وكثر جريانه من

الضرع والمستقر على صيغة اسم المفعول المكان المنزل والقرار الملك

از نزد ایشان
بلبنت [illegible] ان

فيه ونقل عن شيخنا الشهيد رحمة الله عليه ان المستقر في الدنيا
كما قال الله سبحانه وتعالى وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ
مُسْتَقَرٌّ والقرار في الآخرة جل وعلا وَإِنَّ الْآخِرَةَ
هِيَ دَارُ الْقَرَارِ واورد عليه انه لا يلائم قوله عِنْدَ
قَبْرِ رَسُولِكَ واجيب بان المراد بالآخرة ليس ما بعد القيمة
بل ما في قبله اعني ايام الموت والمراد ان يكون مسكنه في
الحيوة ومدفنه بعد الممات في المدينة المقدسة على
ساكنها وآله افضل الصلوات والسلام وَلَبَّيْكَ
وَسَعْدَيْكَ اي اقامة بعد طاعتك بعد اقامة ومساعدة

على امتثال امرك بعد مساعدة والشرّ ليس اليك
اى ليس منسوبا اليك ولا صادرا عنك والحنان بتخفيف
النون الرحمة وبتشديده ذو الرحمة ومعنى سبحانك وحنانيك
انزهك عما لا يليق بك تنزيها والحال انى اسالك رحمة
بعد رحمة والحنيف المائل عن الباطل الى الحق وهو ما بعده
حالان من الضمير فى وجهت والنسك قد
يفسر مطلق العبادات فيكون من قبيل عطف العام الى
الخاص وقد يفسر باعمال الحج ومحياى ومماتى
قد يفسر المحيا بالخيرات التى تقع فى حال الحيوة

بمخرة

منجوّة والمماة بالخيرات التي تصل الى الغير بعد الموت
كالوصيّة لشيء للفقرآء وكالتدبير وسائر ما ينتفع به الناس
بعدك وفي دعاء الركوع وما اقلته قدمای بتشدید اللام
ای ما حملته قدمای فهو من قبيل عطف العام على الخاص
والاستنكاف معناه في الفارسية ننگ داشتن والاستكبار
طلب كبر من غير استحقاق والاستحسار بالهاء والسين
المهملتين التعب والمراد اني لا اجد من الركوع تعبا ولا
كلالا ولا مشقة بل اجد لذة وراحة ومعنى سُبْحَانَ
رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ انزه رَبِّيَ الْعَظِيم عما لا يليق

بغير شانه تنزيهها وانا متلبس بحمده على ما وفقني له من تنزيهه و
عبادته كان المصلي لما اسند التنزيه الى نفسه خاف ان يكون في
هذا الاسناد نوع تبجح بانه مصدر لهذا الفعل العظيم فتدارك
ذلك بقوله وانا متلبس بحمده على ان صيرني اهلا لتنزيهه
قائلا لعبادته فسبحان مصدر كغفران ومعناه التنزيه
ونصبه على انه مفعول مطلق وعامله محذوف والواو في بحمده
واو الحال وبعض النحاة يجعلها عاطفة وهو من قبيل عطف الجملة الاسمية
على الفعلية وسمع في سمع الله لمن حمده انما عدي باللام مع انه متعد بنفسه
لتضمنه معنى الاستجابة او الشكر والاصغاء ولو حمل حمل انه ونبغي ان يقصد المصلي بها

الدعاء

٢٧

الدعاء بالحجر والمشار كما اشرنا اليه في الحبل المتين وشخص بالفتح فهو شاخص

ايضا فتح عينيه وصار لا يطرف بجفنه وشخوص الابصار الى السماء انفتاحها

من غير انطباق كما يفعل السائل المسكين المترجي بالاحسان من كريم عند عرض

علاجه اظهار الفاقة لديه فصل واذا فرغت من الصلوة فاشرع في التعقيب فقد

ورد في قوله تعالى فَاِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَاِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ اي اذا فرغت

من الصلوة المكتوبة فانصب الى ربك في الدعاء وارغب اليه في المسئلة يعطك

وروى شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال التعقيب

ابلغ من طلب الرزق من الضرب في البلاد ويعني بالتعقيب الدعاء بعقب الصلوة

وروى ايضا فيه بسند صحيح عن احدهما انه قال الدعاء دبر المكتوبة افضل من

الدعاء دبر التطوع كفضل المكتوبة على التطوع وروى ثقة الاسلام في الكافي

فاذا

الفصل ... في التعقيب

الا ... علي بن ... جعفر ... صادق

بسند حسن عن الباقر عليه السلام انه قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة تنفلا
والروايات في هذا الباب عنهم كثيرة جدا وافضل التعقيبات تسبيح الزهراء عليها السلام وروى الشيخ الطائفة
في التهذيب بسند صحيح عن الصادق عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة الزهراء قبل ان يثني رجليه
عن الصلوة الفريضة غفر له ويبدا بالتكبير وقد روى ايضا عنه انه قال انا نأمر
صبياننا بتسبيح فاطمة كما نأمرهم بالصلوة فالزمه فانه لم يلزمه عبد فشقى وعنه انه
قال تسبيح فاطمة الزهراء في كل يوم في دبر كل صلوة احب الي من صلوة الف ركعة
في كل يوم وعن الصادق انه قال ما من عبد عبد الله بشيء من التحميد افضل من تسبيح
فاطمة الزهراء ولو كان شيء افضل منه لنحله رسول الله صلعم فاطمة والروايات في
فضيلة تسبيح فاطمة الزهراء غير محصورة وليكن جلوسك في التعقيب متصلا كالجلوس
في التشهد وعلى تلك الهيئة من الاستقبال والتورك واترك في اثنائه
الكلام والالتفات ونحوهما فقد روى ان المضر بالصلوة مضر بالتعقيب
فاذا سلمت فكبر التكبيرات الثلث رافعا بهما كفيك حيال
وجهك مستقبلا بظاهرهما وجهك وبباطنهما القبلة وهذه التكبيرات
اول التعقيبات ثم تقول

التحميد

ونقول لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله لا
نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا اله الا الله
ربنا ورب آبائنا الاولين لا اله الا الله وحده وحده انجز
وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده فله
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه اللهم اهدني من عندك وافض
علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من
بركاتك سبحانك لا اله الا انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا

لا حول ولا قوة الا بالله

فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انت اللهم اني
اسالك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر
احاط به علمك اللهم اني اسالك عافيتك في اموري كلها
واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الاخرة واعوذ بوجهك
الكريم وسلطانك القديم وعزتك التي لا ترام وقدرتك التي
لا يمتنع منها شيء من شر الدنيا والاخرة ومن شر الاوجاع كلها
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي
لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له ولي من
لم يكن له شريك في الملك
الذل وكبره تكبيرا ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم تقول عشر مرات
وهي مما يختص بتعقيب صلوة الصبح

بعد نماز

بعد هر نماز واجب

بسند معتبر از حضرت امام رضا علیه السلام روایت کرده است که هر که بعد از نماز صبح صد مرتبه بگوید بسم الله الرحمن الرحیم لا حول و لا قوة
الا بالله العلی العظیم باسم اعظم نزدیکتر باشد از سیاهی چشم بسفیدی آن و در سندهای معتبر از حضرت صادق و حضرت امام موسی کاظم صلوات الله
علیهما منقولست که هر که بعد از نماز صبح پیش از آنکه سخن گوید هفت مرتبه این دعا بخواند هفتاد نوع از بلا را از او دور گرداند
که سهلترین آنها خوره و پیسی و شر شیطان و شر پادشاه باشد و در بعضی از روایات معتبره سه مرتبه تعبیر وارد شده است
و بعضی ده مرتبه و اقلش سه مرتبه است و اکثرش صد مرتبه و هر یک که بیشتر است ثوابش بیشتر است ان شاء الله و این دعا را
در تعقیب نماز ... در رساله مفتاح الفلاح [illegible] فی الصبح ابن بابویه بسند صحیح روایت کرده است که حضرت رسول صلی الله علیه
و آله این دعا را میخواندند اللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْکَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ
وَضَلَعِ الدَّیْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ وَبَوَارِ الْاَیِّمِ وَالْغَفْلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْفُسُوقِ وَالْبَلِیَّةِ
وَالْمَسْکَنَةِ وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا یَخْشَعُ وَمِنْ عَیْنٍ لَا تَدْمَعُ
وَمِنْ دُعَاءٍ لَا یُسْمَعُ وَمِنْ صَلٰوةٍ لَا تَنْفَعُ وَاَعُوذُ بِکَ مِنِ امْرَاَةٍ تُشَیِّبُنِی قَبْلَ
اَوَانِ مَشِیبِی وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ وَلَدٍ یَکُونُ عَلَیَّ رَبًّا وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ مَالٍ یَکُونُ
عَلَیَّ عَذَابًا وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ صَاحِبٍ خَدِیعٍ اِنْ رَاٰی حَسَنَةً دَفَنَهَا وَاِنْ
رَاٰی سَیِّئَةً اَفْشَاهَا اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عَلَیَّ یَدًا وَلَا مِنَّةً

سلمان فارسی رضی الله عنه روایت کرده است که گفت بر حاشیه شمشیر حضرت امیر المؤمنین علیه السلام نوشته دیدم که بسم الله
امیر المؤمنین ... فرمود که این دعا را حضرت رسول مرا تعلیم کرده است میخواهی ترا تعلیم کنم که بسبب آن در رفع ضرر
و شر دزد و رهزن و ... از بلا محفوظ باشند گفتم بلی فرمود که چون از نماز صبح فارغ شوی این دعا بخوان
اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُکَ یَا عَالِمًا بِکُلِّ خَفِیَّةٍ یَا مَنِ السَّمَاءُ بِقُدْرَتِهِ مَبْنِیَّةٌ یَا مَنِ
الْاَرْضُ بِقُدْرَتِهِ مَدْحِیَّةٌ یَا مَنِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِنُورِ جَلَالِهِ

مضيئة يا من البحار بقدرته مسجرة يا منجي يوسف من رق العبودية
يا من يصرف كل نقمة وبلية يا من حوائج السائلين عنده مقضية
يا من ليس له حاجب يغشى ولا وزير يرشى صل على محمد وآل محمد و
احفظني في سفري وحضري وليلي ونهاري ويقظتي ومنامي ونفسي و
أهلي ومالي وولدي والحمد لله وحده آخر مقصد

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت

ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء

قدير وعشر مرات وهي مما يختص ايضا سبحان الله العظيم وبحمده ولا

حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة ما شاء الله كان لا

حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة استغفر الله ربي

واتوب اليه ومائة مرة اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل

فرجهم وعشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها

واحدا احدا صمدا فردا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وثلثين مرة

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وينبغي

شیخ طوسی بسند معتبر موثق از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که بخوان بعد از سلام نماز صبح الله اکبر لا اله الا الله وحده لا
شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت وهو حی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر لا اله الا الله
وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده اللهم اهدنی لما اختلف فیه من الحق باذنک انک
تهدی من تشاء الی صراط مستقیم

ان تعد الاذکار و تسبیحها بسبحة من التربة الحسینیة ع وقد روی شیخ الطائفة
اینکه بشماره ذکر و تسبیحات به تسبیح خاک کربلا و بتحقیق روایت کرده است
فی التهذیب بسند صحیح عن صاحب الامر علیه السلام انها افضل شیء یسبح
در تهذیب بسند صحیح از حضرت صاحب الامر علیه السلام که آن بهترین چیزیست که بآن
و ان المسبح ینسی التسبیح ویدیر السبحة فیکتب له ذلک التسبیح ثم تقول و هو مما
و تحقیق تسبیح کند فراموش کند ذکر و بگرداند تسبیح را نوشته میشود برای او آن تسبیح پس بگوید و آن چیزیست که
یختص بتعقیب الصبح یا مقلب القلوب والابصار صل علی محمد و
مخصوص بتعقیب صبح است
آله وثبت قلبی علی دینک ودین نبیک صلی الله علیه وآله ولا تزغ
قلبی بعد اذ هدیتنی وهب لی من لدنک رحمة انک انت الوهاب
اللهم انی اعوذ بک من زوال نعمتک ومن تحویل عافیتک ومن فجأة
نقمتک ومن درک الشقاء وشماتة الاعداء ومن شر ما سبق فی
الکتاب اللهم انی اسالک بعزة ملکک وعظم سلطانک

وشدة

وشدة قوتك على جميع خلقك ان تصلي على محمد وال محمد وان

تفعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله كذا وكذا ثم يقول

اعيذ نفسي واهلي ومالي وولدي واخواني وما رزقني ربي وجميع

من يعنيني امره بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم

يكن له كفوا احد وبرب الفلق من شر ما خلق ومن شر

غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد

اذا حسد ثم تقرؤا الحمد واية الكرسي الى هم فيها خالدون ثم شهد الله انه

بعد از ان حمد و آية الكرسي

لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط

لا اله الا هو العزيز الحكيم قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك

من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار و
تولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا
وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي
ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله وا حد
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
احدا ومن اول الصافات بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا
فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات
والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا
بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى
الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب
الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب وثلث ايات من آخر

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله

رب العالمين وثلث آيات من سورة الرحمن يا معشر الجن والانس

ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا

لا تنفذون الا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما

شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران واربع آيات من آخر سورة الحشر

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية

الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون

هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم

هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن

العزيز

العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق

البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات

والأرض وهو العزيز الحكيم ثم تقرأ سورة الاخلاص اثنى عشر مرة

ثم تقول وانت باسط يديك اللهم اني اسئلك باسمك

المكنون المخزون الطهر الطاهر المبارك واسئلك باسمك

العظيم وسلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق الأسارى

يا فكاك الرقاب من النار اسألك ان تصلي على محمد وال

محمد وان تعتق رقبتي من النار وان تخرجني من الدنيا آمنا

وتدخلني الجنة سالما وان تجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا

وآخره صلاحًا إنّك أنت علّام الغيوب ثمّ تقول وهو ممّا يختصّ

الصبح اللّهمّ إنّي أصبحت أُشهدك وكفى بك شهيدًا وأُشهد

ملائكتك وحملة عرشك وسكّان سماواتك وأرضك

وأنبيائك ورسلك والصالحين من عبادك وجميع خلقك

فاشهد لي وكفى بك شهيدًا أنّي أشهد أنّك أنت الله

وحدك لا شريك لك وأنّ محمّدًا صلّى الله عليه وآله

عبدك ورسولك وأنّ كلّ معبود ممّا دون عرشك

إلى قرار أرضك السابعة السفلى باطل مضمحلّ ما عدا وجهك

الكريم فإنّه أعزّ وأكرم وأجلّ وأعظم من أن يصف الواصفون

كُنْهِ جَلَالِهِ اَوْ تَهْتَدِيَ الْقُلُوبُ اِلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ يَا مَنْ
فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ فَخْرُ مَدْحِهِ وَعَدَا وَصْفَ علا
الْوَاصِفِينَ مَآثِرُ حَمْدِهِ وَجَلَّ عَنْ مَقَالَةِ النَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ
شَانِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ
يَا اَهْلَ التَّقْوَى وَاَهْلَ الْمَغْفِرَةِ ثُمَّ تَقُولُ سُبْحَانَ اللّٰهِ
كُلَّمَا سَبَّحَ اللّٰهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّٰهُ اَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا هُوَ
اَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللّٰهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّٰهُ اَنْ يُحْمَدَ وَكَمَا
هُوَ اَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَلَا اِلٰهَ

الا الله كما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل وكما هو

اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والله اكبر كما كبر

الله شيء وكما يحب الله ان يكبر وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم

وجهه وعز جلاله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله

اكبر على كل نعمة انعم بها علي وعلى كل احد من خلقه ممن كان

او يكون الى يوم القيمة اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد

وال محمد واسالك خير ما ارجوا وخير ما لا ارجوا واعوذ

بك من شر ما احذر ومن شر ما لا احذر ثم تقول وهو مما يدعى به

في الصباح ايضا

بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض والسماء بسم الله

الذی لا یضر مع اسمه شیء ولا داء بسم الله اصبحت وعلی الله
توکلت بسم الله علی قلبی ونفسی بسم الله علی دینی وعقلی بسم الله علی
اهلی ومالی بسم الله علی ما اعطانی ربی بسم الله الذی لا یضر مع اسمه
شیء فی الارض ولا فی السماء وهو السمیع العلیم الله الله ربی حقا
لا اشرک به شیئا الله اکبر الله اکبر الله اکبر الله اعز واجل مما اخاف
واحذر عز جارک وجل ثناؤک وتقدست اسماؤک ولا اله
غیرک اللهم انی اعوذ بک من شر نفسی ومن شر کل سلطان
شدید ومن شر کل جبار عنید ومن شر کل شیطان مرید ومن
شر قضاء السوء ومن شر کل دابة انت آخذ بناصیتها انک

و بوقت شام بجای اصبحت امسیت بخواند

بسم الله النور بسم الله النور النور بسم الله نور على نور

على صراط مستقيم وانت على كل شيء حفيظ ان وليي الله الذي ل
الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين ثم تقول و
مما يختص بتعقيب الصبح بسم الله وصلى الله على خير خلقه
محمد وآله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه
الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي

المؤمنين

الْمُؤْمِنِينَ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ
فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ مَا شَاءَ اللهُ لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ مَا شَاءَ اللهُ
وَاِنْ كَرِهَ النَّاسُ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ
الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ
حَسْبِي حَسْبِي مَنْ كَانَ مُذْ كُنْتُ حَسْبِي حَسْبِيَ اللهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ اَصْبَحَ
ظُلْمِي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ وَاَصْبَحَتْ ذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ وَ
اَصْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِاَمَانِكَ وَاَصْبَحَ فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ وَاَصْبَحَ

ذلي مستجيرا بعزك واصبح ضعفي مستجيرا بقوتك واصبح وجهي

الفاني بوجهك الباقي يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا بعد

كل شيء ويا مكون كل شيء صل على محمد وال محمد واجعل

لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب

من حيث لا احتسب ثم تقول سبع مرات وانت قابض لحيتك بيدك اليمنى

باسط باطن يدك اليسرى الى السماء

يا رب محمد وال محمد صل على محمد وال محمد وعجل فرج ال محمد

وسبع مرات يا رب محمد وال محمد صل على محمد وال محمد واعتق

رقبتي من النار ثم تقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم

برحمتك استغيث اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي في

مستجيرا

محمد و

كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة فاغفر لي

ذنوبي كلها واكشف همي وفرج غمي اللهم اغنني بحلالك

عن حرامك وبفضلك عمن سواك وعافني في اموري كلها

وعافني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ثم تقول [illegible]

اصبحت اللهم معتصما بذمامك المنيع الذي لا يحاول ولا يطاول

من شر كل غاشم وطارق من سائر ما خلقت من خلقك الصامت

والناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة ولاء اهل بيت

نبيك محمد صلواتك عليه وعليهم محتجبا من كل قاصد لي باذية

بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم

وفي المساء امسيت اللهم

موقنا بان الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم اوالي من والوا واجانب
من جانبوا فصل على محمد وآل محمد واعذني اللهم بهم من شر ما
اتقيه يا عظيم حجزت الاعادي عني ببديع السموات والارض
واجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون ثم تقول وهو ما يخفف تعقيب الصبح الحمد لله الذي
اذهب الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا
ونحن في عافية بمنه وجوده وكرمه مرحبا بالحافظين
والتفت الى يمينك وقل وحياكما الله من كاتبين والتفت
الى شمالك وقل اكتبا رحمكما الله بسم الله اشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد

ان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور على

ذلك احيا وعليه ابعث ان شاء الله اقرئ محمدا صلى الله عليه وآله

مني السلام ثم تقول اللهم صل على محمد وال محمد في النهار اذا

تجلى وصل على محمد وال محمد في الليل اذا يغشى وصل على محمد

وال محمد في الاخرة والاولى وصل على محمد وال محمد ما لاح

الجديدان وصل على محمد وال محمد ما اطرد الخافقان وصل على محمد

وال محمد ما حدى الحاديان وصل على محمد وال محمد ما عسعس ليل

وما ادلهم ظلام وما تنفس صبح وما اضاء فجر اللهم اجعل محمدا

الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة

خطيب وفد المؤمنين إليك والمكسو حلل الأمان إذا وقف بين
يديك والناطق إذا خرست الألسن بالثناء عليك اللهم
أعل منزلته وارفع درجته وأظهر حجته وتقبل شفاعته
وابعثه المقام المحمود الذي وعدته واغفر له ما أحدث
المحدثون من أمته بعده اللهم إني أسألك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من
كل إثم وأسألك الفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم صل
على محمد وآل محمد واجعل لي في صلوتي ودعائي بركة تطهر بها
قلبي وتؤمن بها روعي وتكشف بها كربي وتغفر بها ذنبي

سه بار هر روز

سبحان الله العظيم وبحمده واستغفر الله واسئله من فضله

که هر که ... بخواند ... والعباد ... خواند ...

یا ذا الجلال والاکرام یا ذا الاکرام بحرمة وجهك الكريم اقض عني ديني

وتصلح بها امري وتغني بها فقري وتذهب بها ضري وتفرج

بها همي وتسلي بها غمي وتشفي بها سقمي وتؤمن بها خوفي و

تجلو بها حزني وتقضي بها ديني وتجمع بها شملي وتبيض بها

وجهي واجعل ما عندك خيرا لي ثم تقول اللهم اني ادعوك

ولكربة لا يكشفها سواك

لهم لا يفرجه غيرك ولرحمة لا تنال الا بك ولحاجة لا

تبلغ الا بك

يقضيها الا انت يا كريم اللهم فكما كان من شانك ما اردتني

به من ذكرك والهمتنيه من شكرك ودعائك

فليكن من شانك الاجابة لي فيما دعوتك والنجاة فيما فزعت

اليك منه وان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك فان رحمتك

اللهم

اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا غما الا كشفته ولا سقما الا شفيته ولا عيبا الا سترته ولا رزقا الا بسطته ولا خوفا الا آمنته ولا سوءا الا صرفته ...

ولا عدوا الا كفيته

ولا حاجة هي لك رضا ولي فيها صلاح الا قضيتها

اهل ان تبلغني وتسعني لانها وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني

يا مولاي ثم تقول وانت تبكي الهي ان ذنوبي لكثرتها

قد غبرت وجهي عندك وحجبتني عن استيهال رحمتك

وباعدتني عن استنجاز مغفرتك ولولا تعلقي بالائك و

تمسكي بالرجاء لما وعدت امثالي من المسرفين واشباهي

من الخاطئين واوعدت القانطين بقولك يا عبادي

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله

يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وحذرت

القانطين من رحمتك فقلت ومن يقنط من رحمة ربه الا

الضالون

الضالون ثم ندبتنا برحمتك الى دعائك فقلت ادعوني
استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين الهي لقد كان ذل الاياس علي مشتملا و
القنوط من رحمتك بي ملتحفا الهي لقد وعدت المحسن ظنه
بك ثوابا واوعدت المسيء بك ظنه عقابا اللهم و
قد اسبل دمعي حسن الظن بك في عتق رقبتي من النار و
تغمد زللي واقالة عثرتي وقلت وقولك الحق الذي لا خلف
فيه ولا تبديل يوم ندعو كل اناس بامامهم اللهم اني
اقرّ واشهد واعترف ولا اجحد واسرّ واظهر واعلن و

ابطن وانك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك

لك وان محمدا عبدك ورسولك وان عليا امير المؤمنين

وسيد الوصيين ووارث علم النبيين وقاتل المشركين وامام

ومبير المنافقين

المتقين ومجاهد الناكثين والقاسطين والمارقين امامي

وحجتي وصراطي ودليلي ومحجتي ومن لا اثق بالاعمال وان

زكت ولا اراها منجية لي وان صلحت الا بولايته والائتمام

به والاقرار بفضائله والقبول من حملتها والتسليم لرواتها

اللهم واقر باوصيائه من ابنائه ائمة وحججا وادلة و

سرجا واعلاما ومنارا وسادة وابرارا وادين بسرهم

وغصبوه وفيء قطعوه وسحت اكلوه وخمس استحلوه وبالمال استأثروه وظلم نشروه ووعد اخلفوه وامانة خانوه وعهد نقضوه وحلال حرموه وحرام احلوه ونفاق اسروه وغدر اضمروه وبطن فتقوه وضلع دقوه وصك مزقوه وشمل بددوه وعزيز اذلوه وذليل اعزوه وحق منعوه وامام خالفوه اللهم العنهم بعدد كل آية حرفوها وفريضة تركوها وسنة غيروها واحكام عطلوها

وجوههم وظاهرهم وباطنهم وحيهم وميتهم وشاهدهم و

وفى ذلك
غائبهم لا شك فيه ولا ارتياب ولا تحول عنه ولا انقلاب

اللهم فادعنى يوم حشرى وحين نشرى بامامتهم واحشرنى

واجعلنى من اخوانهم
فى زمرتهم واكتبنى فى اصحابهم وانقذنى بهم يا مولاى من حر

النيران فانك ان عافيتنى منها كنت من الفائزين اللهم

وقد اصبحت فى يومى هذا لا ثقة لى ولا مفزع ولا ملجأ غير من

توسلت بهم اليك من آل رسولك على وفاطمة والحسن

والحسين وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسن

ومحمد صلواتك عليهم اجمعين اللهم فاجعلهم حصنى من المكاره

اللهم عذبهم عذابا يستغيث منه اهل النار آمين رب العالمين

معهم الحجة من بعدهم الحجة المستورة من ولدهم
والمرجو للامة من ذريتهم وخيرتك عليه
وعليهم السلام اللهم فاجعلهم فى هذا
اليوم وما بعده حصنى

ومعقلي من المخاوف وتنجيني بهم من كل عدو طاغ وفاسق باغ

من شر ما اعرف وما انكر وما استتر علي وما ابصر ومن

شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم

وتخصيني بامامتهم

فتوسلي بوسيلتي اليك بهم وتقربي بمحبتهم افتح علي ابواب رحمتك

[illegible] في هذا اليوم

ومغفرتك وحببني الى خلقك وجنبني عداوتهم وبغضهم

انك على كل شيء قدير اللهم ولكل متوسل ثواب ولكل ذي شفاعة

حق فاسالك بمن جعلتهم اليك سببي وقدمتهم امام طلبتي ان

تعرفني بركة يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا اللهم فهم مفزعي

ومعولي في شدتي ورخائي وعافيتي وبلائي ونومي ويقظتي

ودعتي

[illegible]

٣٨

وظعني وإقامتي في عسري ويسري وصباحي ومسائي ومنقلبي و

مثواي اللهم فلا تخلني يوم من نعمتك ولا تقطع رجائي من

رحمتك ولا تفتنني بإغلاق أبواب الأرزاق وانسداد مسالكها ولا تؤيسني من روحك

وارتتاج مذاهبها وافتح لي من لدنك فتحا يسيرا واجعل لي

من كل ضنك مخرجا وإلى كل سعة منهجا برحمتك يا أرحم

الراحمين اللهم الليل والنهار مختلفين علي برحمتك ومعافاتك

ومنك وفضلك ولا تفقرني إلى أحد من خلقك يا أرحم الراحمين

إنك على كل شيء قدير وبكل شيء محيط ثم تقول اللهم

إني أسالك يا مدرك الهاربين ويا ملجأ الخائفين ويا صريخ

المستصرخين ويا غياث المستغيثين ويا منتهى غاية السائلين و
ويا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين يا الله يا ربّاه
يا عزيز يا حكيم يا غفور يا رحيم يا قاهر يا عليم يا سميع يا
بصير يا لطيف يا خبير يا قهار يا جبار يا رحمن يا منّان يا
سبّوح يا قدّوس يا مبدئ يا معيد يا باعث يا وارث
يا فارج الهمّ يا كاشف الغمّ يا منزل الحقّ يا قابل الصّدق
يا ذا البلاء الجميل والطّول العظيم يا معروفا بالاحسان يا
موصوفا بالامتنان يا من قصرت عن وصفه السن الواصفين
وانقطعت عنه افكار المتفكرين يا شاهد النّجوى

يا كاشف الغم ودافع البلوى يا نعم النصير والمولى يا منعم يا مفضل يا محسن
يا مجمل يا من لا يشغله صغير عن كبير ولا حقير عن خطير يا من بدأ
بالنعمة قبل استحقاقها وبالفضيلة قبل استيجابها يا أحق من عبد
وحمد ورجي واعتمد أسألك بكل اسم مقدس مطهر مكنون
اخترته لنفسك وكل ثناء عال رفيع كريم رضيت به مدحة
لك وبحق كل ملك قربت منزلته عندك وبحق كل نبي
أرسلته إلى عبادك وبحق كل شيء جعلته مصدقا لرسولك
وكل كتاب فصلته وأحكمته وشرعته وكل دعاء سمعته فأجبته
وكل عمل رفعته وأسألك بكل من عظمت حقه وأعليت قدره

وعرفتنا امره ومن لم تعرفنا مقامه ولم تظهر لنا شانه من

خلقته من اول ما ابتدات به من خلقك وممن تخلقه الى انقضاء

الدهر واسئلك بتوحيدك الذى فطرت عليه العقول و

واخذت به المواثيق وارسلت به الرسل وجعلته اول فروضك

ونهاية طاعتك واتوجه اليك بجودك ومجدك وكرمك

وعزك وجلالك وعفوك وامتنانك وتطولك واسالك يا الله

يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه وارغب اليك خاصا وعاما واولا

واخرا بحبيبك ورسولك محمد سيد المرسلين واشرف الاولين

والاخرين وبالرسالة التى اداها وبالعبادة التى اجتهد فيها و

المحنة التي صبر عليها والمغفرة التي دعا اليها والديانة التي حض
عليها وقفت رسالتك اليها الى ان توفيته وعاين ذلك من اقواله الحكيمة
وافعاله الكريمة ومقاماته المشهودة وساعاته المعدودة ان تصلي
عليه كما وعدته من نفسك وتعطيه افضل ما امن من نوالك وتزلف
لديك منزلته وتعلي عندك درجته وتبعثه المقام المحمود
وتورده حوض الكرم والجود وعلى اله الطيبين الاطهار
المنتجبين الابرار وعلى جبرئيل وميكائيل والملائكة المقربين و
على جميع الانبياء والمرسلين والشهداء والصالحين اللهم اني
اصبحت لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة قد

انقطعت وسائلي وذهبت مسائلي وذل ناصري واسلمني اهلي
ومالي وولدي اللهم وقد كدى الطلب واعييت الحيل الا عندك
وانقطعت الطرق وضاقت المذاهب الا اليك ودرست
الامال وانقطع الرجاء الا منك وكذب الظن واخلفت العداة
الا عدتك اللهم ان مناهل الرجاء بفضلك مترعة وابواب
الدعاء لمن دعاك مفتحة والاستعانة لمن استعان بك مباحة
والاستغاثة لمن استغاث بك موجودة وانت لداعيك
بموضع اجابة وللصارخ اليك ولي الاغاثة وللقاصد اليك
قريب المسافة وانت لا تحتجب عن خلقك الا ان تحجبهم الاعمال

السيئة

21

السيئة وقد علمت ان افضل زاد الراحل اليك عزم ارادة واخلاص
نية وقد دعوتك بعزم ارادتي واخلاص طويتي وصادق نيتي فها
انا ذا مسكينك بائسك اسيرك فقيرك سائلك منيخ بفنائك قارع
باب رجائك وانت اولى بنصر الواثق بك واحق بر على المنقطع
اليك سري مكشوف وانا اليك ملهوف اذا اوحشتني الغربة
آنسني ذكرك واذا صبت على الامور استجرت بك واذا تلاحكت
على الشدائد املتك واين يذهب بي يا رب عنك وازمة الامور
كلها بيدك صادرة عن قضائك مذعنة بالخضوع لقدرتك
فقيرة الى عفوك ذات فاقة الى رحمتك وقد مسني الضر وشملني

الفقر ونالني

الخصاصة وعرّتني الحاجة ونوّهت بالذلّة وعلّمتني المسكنة وحقّت

عليّ الكلمة واحاطت بي الخطيئة وهذا الوقت الّذي وعدت

اولياءك فيه الاجابة فامسح ما بي بيمينك الشافية وانظر اليّ

بعينك الراحمة وادخلني في رحمتك الواسعة واقبل عليّ بوجهك

ذي الجلال والاكرام فانّك اذا اقبلت به على اسير فككته وعلى

ضالّ هديته وعلى حائر آويته وعلى ضعيف قوّيته وعلى خائف امنته

اللّهمّ انّك انعمت عليّ فلم اشكر وابتليتني فلم اصبر فلم يوجب

عجزي عن شكرك منع المؤمّل من فضلك واوجب عجزي عن

الصّبر على بلائك كشف ضرّك وانزال رحمتك بي فيا من قلّ

عند بلائه

عند بلائه صبري فاني وعند نعمائه شكري فاني اسالك المزيد
من فضلك والايزاع لشكرك والاغتناء بنعمائك في اعفي العافية
واسبغ النعمة انك على كل شيء قدير اللهم لا تخلني من يدك
ولا تتركني لقا العدو ولا العدى ولا توحشني من لطائفك
الخفية وكفايتك الجميلة هذا مقام العائذ بك اللائذ بعفوك
المستجير بعز جلاله قد رأى اعلام قدرتك فاره اثار رحمتك اللهم
تولني ولاية تغنيني بها عن سواها واعطني عطية لا احتاج الى
غيرك معها فانها ليست ببدع من ولايتك ولا بنكر من عطيتك
ادفع الصرعة وانعش السقطة وتجاوز عن الزلة واقبل التوبة

رائي اعلام

وارحم الهفوة وانج من الورطة واقل العثرة يا منتهى الرغبة و
غياث الكرب وولي النعمة وصاحبي في الكربة ورحمن الدنيا
والآخرة خذ بيدي من دحض المزلة فقد كبوت وثبتني على
الصراط المستقيم ولا اغويت يا هادي الطريق يا فارج المضيق
يا جاري اللصيق يا ركني الوثيق حل عني المضيق واكفني شر ما
اطيق وشر ما لا اطيق يا اهل التقوى واهل المغفرة والعزة و
والقدرة والآلاء والعظمة يا ارحم الراحمين واكرم الناظرين
ورب العالمين لا تقطع منك رجائي ولا تخيب دعائي ولا تجهد
بلائي ولا تسئ قضائي ولا تجعل النار مأواي واجعل الجنة

مثواي

مثواي و[illegible] اعطني من الدنيا مناي وبلغني من الآخرة املي ورضاي

وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار

انك على كل شيء قدير وبكل شيء محيط ثم تدعو بدعاء الصباح لسيد

العابدين عليه السلام وهو من ادعية الصحيفة الحمد لله الذي خلق

الليل والنهار بقوته وميز بينهما بقدرته وجعل لكل

واحد منهما حدا محدودا وامدا ممدودا في صاحبه

ويولج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم

به وينشئهم عليه فخلق لهم الليل ليسكنوا فيه من حركات

التعب ونهضات النصب وجعله لباسا ليلبسوا من

مخصوص بالصبح

يولج كل واحد منهما

نهضات

راحته ومنامه فيكون ذلك لهم جماما وقوة ولينالوا
به لذة وشهوة وخلق لهم النهار مبصرا ليبتغوا فيه
من فضله وليتسببوا الى رزقه ويسرحوا في ارضه طلبا
لما فيه نيل العاجل من دنياهم ودرك الاجل في اخراهم
بكل ذلك يصلح شانهم ويبلوا اخبارهم وينظر كيف هم
في اوقات طاعته ومنازل فروضه ومواقع احكامه
ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا
بالحسنى اللهم فلك الحمد على ما فلقت لنا من الاصباح
ومتعتنا به من ضوء النهار وبصرتنا به من مطالب

الاقوات

الاقوات ووقيتنا فيه من طوارق الآفات اصبحنا
واصبحت الاشياء كلها بجملتها لك سماؤها وارضها
وما بثثت في كل واحد منهما ساكنه ومتحركه ومقيمه

في كل منهما

وشاخصه وما علا في الهواء وما كن تحت الثرى اصبحنا في
قبضتك يحوينا ملكك وسلطانك وتضمنا مشيتك
ونتصرف عن امرك ونتقلب في تدبيرك ليس
لنا من الامر الا ما قضيت ولا من الخير الا ما اعطيت
اللهم وهذا يوم حادث جديد وهو علينا شاهد
عتيد ان احسنا ودعنا بحمد وان اسأنا فارقنا

بذم

يديهم اللهم صل على محمد واله وارزقنا حسن مصاحبته واعصمنا

من سوء مفارقته بارتكاب جريرة او اقتراف صغيرة او

كبيرة واجزل لنا فيه من الحسنات واخلنا فيه من السيئات

واملأ لنا ما بين طرفيه حمدا وشكرا واجرا و ذخرا

وفضلا واحسانا اللهم يسر على الكرام الكاتبين مؤونتنا

واملأ لنا من حسناتنا صحائفنا ولا تخزنا عندهم بسوء

اعمالنا اللهم اجعل لنا في كل ساعة من ساعاته حظا من

عبادتك ونصيبا من شكرك وشاهد صدق من عبادك

ملائكتك اللهم صل على محمد واله واحفظنا فيه من

بين

بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن جميع
نواحينا حفظا عاصما من معصيتك هاديا الى طاعتك
مستعملا لمحبتك اللهم صل على محمد واله ووفقنا في
يومنا هذا وليلتنا هذه وفي جميع ايامنا لاستعمال الخير وهجران وليالينا
الشر وشكر النعم واتباع السنن ومجانبة البدع والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وحياطة الاسلام وانتقاص
الباطل واذلاله ونصرة الحق واعزازه وارشاد الضال (حفظ ودراسة)
ومعاونة الضعيف وادراك اللهيف اللهم صل
على محمد وال محمد واجعله ايمن يوم عهدناه وافضل

صاحب صحبناه وخير وقت ظللنا فيه واجعل لنا من
ارضى من مرّ عليه الليل والنهار من جملة خلقك اشكرهم
لما اوليت من نعمك واقومهم بما شرعت من شرائعك
واوقفهم عمّا حذّرت من نهيك اللهم اني اشهدك و
كفى بك شهيدا واشهد سماءك وارضك ومن اسكنتهما
من ملائكتك وسائر خلقك في يومي هذا وساعتي هذه
وليلتي هذه ومستقري هذا اني اشهد انك انت الله
الذي لا اله الا انت قائم بالقسط عدل في الحكم رؤوف
بالعباد مالك الملك رحيم بالخلق وانّ محمدا عبدك

صاحبناه

مالك الملك

ورسولك

ورسولك وخيرتك من خلقك حملته رسالتك فاداها و
امرته بالنصح لامته فنصح لها اللهم صل على محمد واله
اكثر ما صليت على احد من خلقك واته عنا افضل ما
اتيت احدا من عبادك واجزه عنا افضل واكرم ما جزيت
احدا من انبيائك عن امته انك انت المنان بالجسيم الغافر
للعظيم وانت ارحم من كل رحيم فصل على محمد واله الطيبين
الطاهرين الاخيار الانجبين واعلم ان للادعية والاذكار
الواردة عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم في التعقيبات وسيما تعقيب صلوة
الصبح كثيرة جدا وانما اقتصرنا على هذه القدر رعاية والله ولي الاعانة والعلم

ايضا ان ما ذكرنا من التعقيب ماخوذ من روايات عديدة وليس مجتمعا في
رواية واحدة فلك ان تقتصر على البعض او ان تتبع وقتك للكل فاذا وجدت
من نفسك كلالا فاقطعه ولا تكلفها اكماله من دون ميلها اليه واقبالها عليه فان
التوجه والاقبال روح العبادة والدعاء ويستحب جلوسك في مصلاه بعد فراغك
من صلوة الصبح الى ان تطلع الشمس وان لم تكن مشتغلا بالتعقيب فقد روى
عن امير المومنين عليه السلام انه قال من صلى فجلس في مصلاه الى طلوع
الشمس كان له سترا من النار وينبغي قراءة سورة يس بعد التعقيب فان قاريها
في الصباح لا يزال محفوظا مرزوقا حتى يمسي انما تسمى الدافعة لانها تدفع من
قاريها كل شر والقاضية لانها تقضي له كل حاجة توضيح ولنتبين ما لعله يحتاج

الى بيانه

الى البيان فى هذا الفصل كما هو عادتنا فى هذا الكتاب ونحن له مسلمون اى منقادون

لحكمه منقادون لامره مخلصون فى عبادته كما قاله المفسرون فى قوله تعالى

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وليس المراد بالاسلام ههنا معناه

المتعارف لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين اى عبادتنا منحصرة فيه سبحانه

حال كوننا خالطين مع عبادته عبادة غيره والمراد انا لا نعبد غيره لا على الانفراد

ولا على الاشتراك القيوم اى الذى به قيام كل موجود والقيم على كل شيء بمراعات

حاله وتبليغه درجة كماله اهدى من عندك يمكن ان يراد بالهداية ههنا الدلالة

الموصلة الى المطلوب وان يراد بها الدلالة على ما يوصل الى المطلوب هو الفوز

بالجنة او محو آثار العلائق الجسمانية ورفع استار العوائق الهيولانية و

قصر العقل والحس على مطالعة اسرار الجلال وملاحظة انوار الجمال او قدرتك

التى لا يمتنع منها شيء فيه اشارة الى عدم صدق الشيئية على الممتنعات الذاتية

ولا تزغ قلبى من الزيغ وهو الميل عن طريق الحق والمراد لا تسلبنى التوفيق

للبقاء على الاهتداء وفجاءة نقمتك الفجاءة بالضم والمد وقوع الشيء

بغتة والمراد بالنقمة العقاب وهى بفتح النون وكسرها فبالفتح على وزن

كلمة وبالكسر على وزن نعمة ومن درك الشقاء الدرك بالتحريك يطلق على

المكان من طبقاته دركات يقال النار دركات والجنة درجات ويطلق

على اقصى قعر الشيء ومن يعنينى امره بالعين المهملة والياء المثناة التحتانية

بين التنوينين لتقال يحيى بالشيء اذا اتهم بشانه بانه الله الاحد الصمد كما يراد من لفظ الله
الجامع لجميع صفات الجمال اعني الصفات الثبوتية كذلك يراد بلفظ الاحد
الجامع لجميع الصفات السلبية اذ الواحد الحقيقي ما يكون منزه الذات عن
التركيب الذهني والخارجي والتعدد وما يستلزم احدهما كالجسمية والتحيز
والمشاركة في الحقيقة ولوازمها كوجوب الوجود والقدرة الذاتية والحكمة التامة
والصمد هو المرجع والمقصود في الحوائج والكفو هو المثل واول هذه السورة الكريمة
دل على الاحدية وآخرها على الواحدية برب الفلق الفلق بالفلق عن الشيء اي الشق
وهو يعم جميع الممكنات فانه جل شانه فلق عنها ظلمة عدمها بنور ايجادها والفلق بسكون
اللام مصدر فلقت الشيء فلقا اي شققته شقا والغاسق الليل شديد الظلمة
وقب اي دخل ظلامه في كل شيء والنفاثات في العقد اي النفوس اي النساء
الساحرات اللواتي يعقدن في الخيوط عقدا وينفثن عليها واعلم ان معاشر الامامية
على ان السحر لم يؤثر في النبي صلى الله عليه وآله وامره في هذه السورة بالاستعاذة
من سحر من لا يدل على تاثير السحر فيه صلى الله عليه وآله كدعاء ربنا لا تؤاخذنا ان
نسينا او اخطانا واما ما نقله المخالفون من ان السحر اثر فيه صلى الله عليه وآله كما
رواه البخاري ومسلم من انه صلى الله عليه وآله سحر حتى كانه كان يخيل اليه انه فعل
الشيء ولم يكن فعله فهو من جملة الاكاذيب ولو صح ما نقلوه لصدق قول الكفار
ان تتبعون الا رجلا مسحورا وانما الاعتذار بانهم ارادوا ان السحر اثر فيه جنونا فهو اعتذار

واذا افاد الاثر الذي نعلوه لا نقص منه والخناس الذي يخنس اي يتأخر اذا ذكر
الانسان ربه تعالى وسيجيء كرتفسير الفاتحة في خاتمة هذا الكتاب ان شاء الله تعالى
لا تأخذه سنة ولا نوم السنة فتور يتقدم النوم وتقديمها عليه مع ان القياس في
النفي الترقي من الاعلى الى الاسفل بعكس الاثبات لتقدمها عليه طبعا او المراد
نفي هذه الحالة المركبة التي تعتري الحيوان ولا يؤوده حفظهما اي لا يثقله ولا يتعبه
الطاغوت الشيطان او ما يعبد من دون الله وما يصد ويمنع عن عبادته جل
شأنه لا انفصام لها اي لا انقطاع ثم استوى على العرش اي استولى يغشي الليل
النهار اي يغطيه به يطلبه حثيثا فعيل من الحث اي تعقبه سريعا كان احدهما
يطلب الآخر بسرعة والشمس والقمر والنجوم منصوبة بالعطف على السموات و
مسخرات حال منها في قراءة النصب ومرفوعة بالابتداء ومسخرات خبرها في قراءة
الرفع تضرعا وخفية اي كونكم متضرعين ومخفين فان دعاء السر افضل انه لا يحب
المعتدين في الطالبين ما لا يليق بهم كرتبة الانبياء وبالصياح بالدعاء وادعوه خوفا
وطمعا اي حال كونكم خائفين من الرد لقصور اعمالكم لكلمات ربي اي مدادا يكتب علمه و
حكمته عز شأنه لنفد البحر اي انتهى ولم يبق منه شيء ولو جئنا بمثله الضمير للبحر مددا اي زيادة
ومعونة فمن كان يرجو لقاء ربه اي حسن الرجوع اليه يوم القيمة والصافات صفا
قد تفسير الصافات والزاجرات والتاليات بطوائف الملائكة الصافين في
مقام العبودية على حسب مراتبهم الزاجرين للاجرام العلوية والسفلية الى ما يراد

منها بأن الأمر الإلهي التالين آيات الله تعالى على أنبيائه وقد يفسر بنفوس علماء
الصافين في العبادات الزاجرين عن الكفر والفسق بالبراهين والنصائح التالين
آيات الله وشرائعه وقد يفسر بنفوس المجاهدين الصافين حال القتال
الزاجرين الخيل والعدو وذكر الله لا يشغلهم عنه ما هم فيه من المحاربة ورب المشارق
أي مشارق الشمس ومشارق الكواكب إنا زينا السماء الدنيا أي التي هي أقرب
إليكم من غيرها بزينة الكواكب بالإضافة بيانية وعلى قراءة تنوين الزينة فالكواكب
بدل منها وما اشتهر من أن الثوابت بأسرها مركوزة في الفلك الثامن و
كل واحد من السبعة الباقية منفرد بواحد من السيارات السبع لا غير فلم يقم برهان
على ثبوته واشتمال فلك القمر على كواكب واقعة في غير ممر السيارات وممر الثوابت
المرصودة لم يثبت دليل على امتناعه ولو ثبت لم يقدح في تزيين فلك القمر لتلك
الأجرام المشرقة لرؤيتها فيه وإن كانت مركوزة فيما فوقه وحفظا من كل شيطان
مارد نصب أيضا على المصدرية أي وحفظناها حفظا أي لم يسبق ما يصلح
لعطفه عليه وقد يجعل عطفا على علة دل عليها الكلام السابق أي إنا جعلنا
الكواكب زينة وحفظا والمارد الخارج عن الطاعة لا يسمعون إلى الملأ الأعلى
جملة مستأنفة لبيان حالهم بعد الحفظ لا صفة للشياطين المفهومة من كل
شيطان إذ لا حفظ من أن لا يسمع والملأ الأعلى الملائكة الساكنون في الأعالي كما
أن الملأ الأسفل الإنس والجن الساكنون في الأرض والتعدية السماع أو التسمع

٥٩

على قراءة التخفيف والتشديد بالى التضمين معنى الاصغاء مبالغة في نفيه يقذفون
من كل جانب دحورا اي يرمون من كل جانب من جوانب السماء تقصدونه
لاستراق السمع ودحورا اي مطرودا مفعول له اي يقذفون للطرد او مفعول
مطلق لتقربه من معنى القذف ولهم عذاب واصب في الآخرة واصب اي الدائم
الشديد الا من خطف الخطفة الخطف استثناء من فاعل يسمعون اي اختلس خطفة
من كلام الملائكة فاتبعه شهاب ثاقب اي تبعه شهاب مضي كانه ثقب
الجو بضوءه والشهاب ما يرى كأن كوكبا انقض وما ذكره الطبيعيون من انه
بخار فيه دهنية يصعد الى كرة النار فيشتعل لم يثبت ولو صح لم ينافي ما دلت
عليه الآية الكريمة وما دل عليه قوله جل شانه انا زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين فان الشهاب والمصباح يطلقان على المشتعل وكل مشتعل
في الجو زينة للسماء ولا استبعاد في اصعاد الله سبحانه ذلك البخار الذي عند
استراق الشياطين السمع فتشتعل نارا فتحرقه وليس خلق الشيطان من محض النار
الصرفة كما ان خلق الانسان ليس من محض التراب فاحتراقه بالنار التي
هي اقوى من نارية ممكن ولعل الشياطين لا يسمعون كلام الملائكة الا اذا انتهوا
في الصعود الى قرب كرة الاثير فاذا استرق الشياطين السمع وبادر الى النزول
لحقه الشهاب فاحترقه فلذلك عبر سبحانه عن انتهاء الشهاب اليه باتباعه له
ان استطعتم ان تنفذوا اي تخرجوا من اقطار السموات والارض هربين من الله

سبحانه فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان حجة براسها اي لا تقدرون على النفوذ

منها الا بقوة تامة ومن اين لكم ذلك وسلطان مصدر كغفران ومعناه

التسلط ومنه قوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا اي تسلطا

على القصاص واخذ الدية يرسل عليكما شواظ اي لهب من نار ونحاس اي

دخان او صفر مذاب يصب على رؤسهم ورفعه بالعطف على الشواظ وعلى

قراءة الجر عطف على نار فلا تنتصران اي لا تمتنعان منه في ذلك خاشعا متصدعا

من خشية الله التصدع التشقق والغرض توبيخ القاري على عدم تخشعه

عند قراءة القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبره معانيه عالم الغيب والشهادة اي ما

غاب من الحس وما حضر او السر والعلانية القدوس البالغ في النزاهة عما

يوجب النقص السلام مصدر وصف به للمبالغة والمراد السلام من النقائص

باسرها وسميت الجنة دار السلام لان سكانها سالمون من كل آفة او لانها

داره جل شانه المؤمن واهب الامن وعن الصادق عليه السلام سمي سبحانه

مؤمنا لانه يؤمن من عذابه من اطاعه المهيمن الرقيب الحافظ لكل شيء

العزيز الذي لا يعادله شيء ولا يماثله او الغالب الذي لا يغلب ومنه قوله تعالى

وعزني في الخطاب اي غلبني الجبار الذي يجبر الخلق ويقهرهم على بعض الامور

التي ليس لهم فيها اختيار ولا على تغييرها قدرة او يجبر حالهم ويصلحه المتكبر

ذو الكبرياء عن الحاجة والنقص الخالق البارئ المصور قد يظن انها مترادفة

لانها

لانها بمعنى الايجاد والانشاء فذكرها للتاكيد وليس كذلك بل هي امور متخالفة لا
نرى ان البنا ان يحتاج الى التقدير في الطول والعرض والى الايجاد بوضع الاحجار
والاخشاب بوضع خاص والى التزيين والنقش والتصوير فهذه امور ثلثة مترتبة
تصدر عنه جل شانه في ايجاده للخلائق من كتم العدم فله سبحانه باعتبار كل
منها اسم على وفق ذلك الترتيب يسبح له ما في السموات وما في الارض [illegible] التسبيح
اما بلسان حالها فان كل ذرة من الموجودات تنادي بلسان الحال على وجود
صانع حكيم واجب لذاته واما بلسان المقال وهو في ذوي العقول ظاهر و
اما غيرهم من الحيوانات فذهب فرقة عظيمة ان كل طائفة منها تسبح ربها بلغتها
واصواتها كبني آدم وحملوا عليه قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
بجناحيه الا امم امثالكم واما غير الحيوانات من الجمادات فذهب جم غفير الى
ان لها التسبيح لسانيا ايضا وعضدوا بقوله تعالى وان من شيء الا يسبح
بحمده وقالوا الوارد به التسبيح بلسان الحال لا احتياج قوله جل شانه ولكن لا تفقهون
تسبيحهم الى تاويل وكذا ذكروا ان الاعجاز في تسبيح الحصا في كف النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ليس من حيث نفس التسبيح بل من حيث اسماعه الصحابة والا فهي
في التسبيح دائما ان تخرجني من الدنيا امنا من الذنوب التي بيني وبينك بان
توفقني للتوبة منها قبل الموت ومن التي بيني وبين خلقك بان توفقني للتخلص
منها لتدخلني الجنة سالما اي من العقاب قبل دخولها بان تعفو عني ذنوبي و
تدخلنيها وهذه الجملة كالمؤكدة لسابقتها ولا حول ولا قوة الا بالله قد يراد من الحول

تدخلنيها

هنا القدرة اي لا قدرة على شيء ولا قوة الا باعانة الله سبحانه وقد روي
ان الحول ههنا بمعنى التحول والانتقال والمعنى لا حول للناس عن المعاصي الا بعون
الله تعالى ولا قوة لنا على الطاعات الا بتوفيق الله سبحانه روى رئيس المحدثين
قدس الله روحه في كتاب التوحيد عن الباقر عليه السلام فينبغي قصد هذا المعنى
المروي لا غير واكشف همي وفرج غمي قد يفرق بينهما بان الهم ما يقدر الانسان على
ازالته كالافلاس مثلا والغم ما لا يقدر على ازالته كموت الولد وقد يفرق بينهما بان
الهم قبل نزول المكروه والغم بعده من شر كل غاشم اي مبغض متعد وطارق اي
وارد في الليل بشر الصامت والناطق كثيرا ما يطلق الصامت على الجماد والناطق
على الحيوان وان كان من الحيوانات العجم يقال فلان لا يملك صامتا ولا
ناطقا اي لا يملك شيئا ومنه قول الفقهاء والزكاة في الناطق والصامت ويجوز ان يراد
بهما بالناطق معناه المعروف بديع السموات والارض من قبيل حسن الغلام اي
ان السموات والارض بديعة اي عديمة النظير وقد يقال المراد بالبديع المبدع اي
الموجد من غير مثال سابق فليس من قبيل اجراء الصفة على غير من هي له وفيه
ان مجيء فعيل بمعنى مفعل لم يثبت في اللغة وان ورد فشاذ لا يقاس عليه
وفيه كلام سنذكره في الباب الثالث ملاح الجديدان هما الليل والنهار و
ما اطرد الخافقان هما المشرق والمغرب واطرادهما تقابلهما وما اصدق الحادي بان هما
الليل والنهار كانهما يحديان بالناس ليسيرا الى قبورهم كالذي يحدي بالابل
ما عسعس الليل اقبل او ادبر وهو من الاضداد وما دلهم ظلامه بتشديد الميم على وزن اقشعر

بالنور ثم

اي اشتدت للظلمة وتنفس صبح اي ظهر وعبر عنه بالتنفس لهبوب النسيم عنده فكانه
تنفس به خطيب في المؤمنين خطيب القوم في اللغة كبيرهم الذي يخاطب السلطان
ويكلمه في حوائجهم والوفد بفتح الواو يراد به ههنا الجماعة المكتسو حلل الامان المراد امان امته
من النار فان الله تعالى قال له ولسوف يعطيك ربك فترضى وهو صلى الله
عليه وآله لا يرضى بدخول احد من امته في النار كما ورد في الحديث وحلل الامان
استعارة وذكر الكسوة ترشيح وغنائم مغفرتك اي محتماها والمراد ما يحصلها حتما فيها
فزعت اليك منه فزعت بالفاء والزاء بمعنى التجأت قد غبرت وجهي بالغين المعجمة
والباء الموحدة المشددة من الغبار والكلام استعارة ولولاك لتغلبني جواب لولا ما يأتي
من قوله لقد كان قال لما باس على مشتملا لا تقنطوا اي لا تيأسوا اذ نبتنا اني عوتنا
داعرين فيليين صاغرين قد ابل دمعي حسن الظن بك اسبال الدمع اجراؤه والمراد
ان حسن ظني بك بعفوك عن المذنبين وصفحك عن العاصين وان عظمت
ذنوبهم وكثرت خطاياهم قد ابكاني فان قلت حسن الظن موجب للسرور والابتهاج
لا للبكاء قلت المراد بالبكاء من شدة الفرح وتعمد زللي اي مشمولا بالعفو والغفران
واقالة عثرتي الاقالة المسامحة والتجاوز والعثرة الخطيئة ماخوذة من عثرة الرجل و
مجاهدا الناكثين المراد بهم عسكر الجمل ورؤساء الذين نكثوا بيعته عليه السلام والقاسطين
معوية واعوانه الذين عدلوا عنه عنه والقسوط هو العدول عن الحق والمارقين المراد
بهم الخوارج الذين مرقوا من الدين كما يمرق السهم عن القوس كما ورد في الحديث امي حران

والاوصاف المشبهة التي تقع نعوتا يراد بها غالبا الثبوت لا الحدوث فصح وقوعها نعتا للمعرفة
كما فيما وافق قوله تعالى مالك يوم الدين والمفعول من جملتها اذ التسليم بروايتها العطف
للبيان والتوضيح والنحل بالمهملة والنفحات جمع خامل والمراد ما قلوها واعلاما ومنارا
اي هداة والاعلام جمع علم وهو الجبل الذي يعلم به الطريق في الصحاري والمنار
بفتح الميم الموضع المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار لهداية الضال ونحوه لا مفزع
ولا ملجاء العطف تفسيري ومتقلبي من المخاوف المعقل بفتح الميم وكسر القاف
قريب من معنى الحصن ويطلق على الملجا امام طلبتي اي قدام حاجتي ومطلبي والطلبة
بفتح الطاء وكسر اللام ومتولي على صيغة اسم المفعول ثقتي ومعتمدي وظعني بالظاء المعجمة
والعين المهملة ساكنة ومفتوحة اي سيري وسفري ومنقلبي ومثواي اي رجوعي واقامتي
او حركتي وسكوني من نائلك اي من عطيتك واحسانك ومنه النوال من فرجك
بفتح الراء اي من فرحك ولطفك وارتتاج غلاقها الارتتاج بتائين مثناتين
فوقانيتين وفي اخره جيم بمعنى الانغلاق يقال ارتجت الباب اي اغلقته من كل الانغلاق
ضنك مخرجا الضنك بالضاد المعجمة المفتوحة والنون الساكنة ومجدك اي
كبريائك وعظمتك والديانة التي حض عليها بالضاد المعجمة المشددة اي بالغ
في شانها وحث عليها الانصاف بها ام بتشديد الميم اي قصد وتزلف على وزن
تكرم اي تقرب قد اكدى الطلب بالدال المهملة اي تعسر وتعذر والقطع وعيت
الحيل بالعين المهملة والياء المثناة التحتانية اي اتعبت منتخ بالنون وآخره خاء

المعجمة

معجمة اي مقيم بفنائك الفنا بكسر الفاء وبعد نون الفضاء حول الدار والكلام استعارة
واذا تلاحكت على الشدائد بالحاء المهملة اي تداخلت وتصفت بي ونالني
الضر اي صابني والضر بها بضم الضاد سوء الحال واما بفتحها فضد النفع وشملتني
الخصاصة بالخاء المعجمة المفتوحة والصادين مهملتين بينهما الف بمعنى
الاحتياج وعرتني الحاجة اي شملتني وتوسمت بالذلة اي صرت موسوما بها وخفقت
على الكلمة اي صرت حقيقا بكلمة الغدات فامسح ما بي اي اذهب اثره ويجوز قراءة
بالصاد المهملة ايضا والمعنى واحد ولا ينزاع لشكرك الانبياء بالياء المثناة التحتانية
وبعدها زاء وآخره عين مهملة الهام ولا تخلني من يديك بالخاء المعجمة وتشديد اللام
من التخلية ليست بدع من قوم لا ينبك البدع باسكان الدال والمراد ان العطية
التي لا يحتاج معها الى غيرك ليست احد بديعا غريبا لا يعهد مثله ومن كلا ينبك
بفتح الواو اي من امدادك واعانتك دفع الصرعة بكسر الصاد المهملة واسكان
الراء الوقوع في بلية وانتاش السقطة انعش بالنون والعين المهملة وآخره
شين معجمة وهو كاوقع وزنا ومعنى ويراد بالسقطة ما يراد من الصرعة والكلام
استعارة ولا نيكر اي منكر ومستبعد واحم الهفوة بفتح الهاء واسكان الفاء
اي الزلة خذ بيدي من دحض المزلة دحض بالحاء المهملة والضاد المعجمة اي
الزلق في من غرلقة الخطيئة فقد كبوت بالباء الموحدة اي وقعت على وجهي
يولج كل واحد منهما في صاحبه ويولج صاحبه فيه اي يدخل كلا من الليل والنهار

في الآخر كنقصان نهار الشتاء وزيادة ليله وزيادة نهار الصيف ونقصان
ليله فإن قلت هذا المعنى يستفاد من قوله يولج كل واحد منهما في صاحبه فأي فائدة
في قوله عليه السلام يولج صاحبه فيه قلت مراده عليه السلام التنبيه بالواو الحالية على
أمر مستغرب وهو حصول الزيادة والنقصان معاً في كل من الليل والنهار في آن واحد
وذلك بحسب اختلاف البقاع كالشمالية عن خط الاستواء والجنوبية عنه سواء كانت
مسكونة أو لا فإن الصيف للشمالية شتاء للجنوبية والعكس ففي زيادة النهار ونقصانه
واقعان في وقت واحد لكن في بقعتين وكذلك زيادة الليل ونقصانه ولو لم يصرح
عليه السلام بقوله ويولج صاحبه فيه لم يحصل التنبيه على ذلك بل كان الظاهر من كلامه
وقوع زيادة النهار في وقت ونقصانه في آخر وكذا الليل كما هو محسوس معروف
للخاص والعام والواو في قوله عليه السلام ويولج صاحبه فيه والحال بإضمار مبتدأ
كما هو المشهور بين النحاة ونهضات بفتح النون والضاد المعجمة من النهوض
والمراد النهضات البدنية الموجبة للنصب أي التعب ويروى بهضات بالباء الموحدة
والظاء المعجمة من بهظه الحمل أي أثقله ليكون ذلك لهم جماماً بفتح الجيم راحة ويبلو
أخبارهم أي يختبرها ومنه قوله تعالى يوم تبلى السرائر فلقت لنا من الإصباح قد
علم مما قد سبق وما بثثت بثائين مثلثتين من البث بالتشديد وهو التفريق
ومقيمه وشاخصه المراد بالشاخص هنا ضد المقيم وما كن تحت الثرى ما كنّ بالتشديد
أي ما خفي تحت التراب ليس لنا من الأمر إلا ما قضيت المراد بالأمر النفع فالمعطوفة

علمها

عليها كالمفسرة لها شاهد عتيد بالتاء المثناة الفوقانية اى مهيئ بارتكاب جريرة
الجريرة بالجيم والراء الجناية ومنه ضمان الجريرة والمراد بها ههنا الخطيئة واقتراف
صغيرة اى ما اكتسبنا بها واخبرالنا اى اكثر واخلنا فيه من السيئات اى جلبنا خائز
منها التيسير على الكرام الكاتبين مؤنتنا هذا كناية عن طلب العصمة عن اكثار الكلام
والاشتغال بما ليس فيه نفع دنيوى ولا اخروى او تحصيل بها التخفيف على الكرام
الكاتبين بتقليل ما يكتبونه من افعالنا واقوالنا استعمل المحبتك من اضافة المصدر
الى الفاعل والمفعول وحياطة الاسلام بالحاء المهملة والياء المثناة التحتانية والطاء
المهملة اى حفظه وحراسته واوقفهم عما حذرت من نهيك من وقف عن الشئ
اى لم يدخل فيه وسائر خلقك بالجر عطفا على ملائكتك او بالنصب عطفا
على سمائك وخيرتك من خلقك بكسر الخاء المعجمة والياء المثناة التحتانية
والراء المفتوحتين اى المختار المنتخب وجاء بتسكين الياء ايضا فصل واعلم
انه قد ورد قسمة النهار الى اثنى عشرة ساعة ونسبت كل واحدة الى واحد من
الائمة الاثنى عشر سلام الله عليهم وتخصيصها بدعاء يدعى به فيها وانا
اذكر كلا منها مع دعائها فى محلها ان شاء الله تعالى فالساعة الاولى هى
هذه الساعة التى كلامنا فى هذا الباب فيها اعنى ما بين طلوع الفجر
الى طلوع الشمس وهى منسوبة الى امير
المؤمنين عليه السلام وهذا دعاؤها
اللهم رب الظلام والفلق

والفجر والشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق خالق الانسان
من علق اظهرت قدرتك ببديع صنعك وخلقت عباد
لما كلفتهم من عباداتك وهديتهم بكرم فضلك الى سبل طاعتك
وتفردت في ملكوتك بعظيم السلطان وتوددت الى خلقك
بقديم الاحسان وتعرفت الى بريتك بجسيم الامتنان يا من
يسئله من في السموات والارض كل يوم هو في شان اسالك
اللهم بمحمد خاتم النبيين وبالقران الذي نزل به الروح
الامين على قلبه ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين وبامير
المؤمنين علي بن ابي طالب ابن عم الرسول وبعل البتول الذي

قصر

فرضت ولا منة على الخلق وكان بدو ورحيث دار الحق
ان تصلي على محمد وآل محمد فقد جعلتهم وسيلتي وقدمتهم
امامي وبين يدي حوائجي وان تغفر لي ذنبي وتطهر قلبي و
تستر عيبي وتفرج كربي وتبلغني من طاعتك وعبادتك املي
وتقضي لي من حوائج الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ولكن ان تحمل ب

سجدة الشكر

هذا الدعاء من جملة التعقيب ولكن آخرناه لانه بعد الصلوة سجدتا الشكر روى رئيس
المحدثين في الفقيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال سجدة الشكر واجبة على كل
مسلم تتم بها صلوتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك وان العبد اذا صلى
ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا
الى عبدي ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به عليه ملائكتي ماذا
له فيقول الملائكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تعالى ثم ماذا له ثم يقول الملائكة

حبتك فيقول الرب ثم اذا يا ربنا كفاية مهمه فيقول الرب تعالى ثم ماذا فلا يبقى له شيء من الخير الا قالته الملائكة فيقول الملئكة

فيقول الله تعالى يا ملئكتي ثم ماذا فيقول الملئكة يا ربنا لا علم لنا فيقول الله تعالى
لاشكرنه كما شكرني واقبل اليه بفضلي واريه رحمتي ويستحب الاطالة فيهما فقد روي في
الفقيه ايضا ان الكاظم عليه السلام كان يسجد بعد ما يصلي الصبح فلا يرفع راسه حتى
يتعالى النهار واذا سجدتهما تفترش ذراعيك وتلحق بدنك وبطنك بالارض

وثانيهما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن عن ابي الحسن الماضي عليه السلام فيقول في الاولى

اللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ وَاُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَاَنْبِيائَكَ وَرُسُلَكَ وَ
جَميعَ خَلْقِكَ اَنَّكَ اَنْتَ اللهُ رَبّي وَالاِسْلامَ ديني وَمُحَمَّداً صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيّي وَعَلِيّاً وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَ
جَعْفَراً وَمُوسى وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَعَلِيّاً وَالْحَسَنَ وَمُحَمَّداً سَلامُ اللهِ
عَلَيْهِمْ اَئِمَّتي بِهِمْ اَتَوَلّى وَمِنْ اَعْدائِهِمْ اَتَبَرَّءُ ثم تقول اللّٰهُمَّ

انی انشدک دم المظلوم ثلث مرات ثم تقول اللهم انی انشدک
بایوائک علی نفسک لتظفرنهم بعدوک وعدوهم ان
تصلی علی محمد وال محمد وعلی المستحفظین من ال محمد
صلی الله علیه واله ثم تقول اللهم انی اسالک الیسر
بعد العسر ثلث مرات ثم تضع خدک الایمن علی الارض وتقول
یا کهفی حین تعیینی المذاهب وتضیق علی الارض
بما رحبت یا باری خلقی رحمة بی وکان عن خلقی غنیا
صل علی محمد وال محمد صلی الله علیه واله ثم تضع خدک
الایسر وتقول ثلث مرات یا مذل کل جبار یا معز کل ذلیل

قد وعزتك بلغ بي مجهودي ثم تقول ثلث مرات يا حنان

يا منان يا كاشف الكرب العظام ثم تاتي بالسجدة ثانية وتقول

فيها مائة مرة شكرا شكرا ثم تسال حاجتك وعنه عليه السلام انه كان يقول

في سجدة الشكر بصوت حزين ودموعه تجري عصيتك رب

بلساني ولو شئت وعزتك لاخرستني وعصيتك ببصري

ولو شئت وعزتك لاكمهتني وعصيتك بسمعي ولو شئت

وعزتك لاصممتني وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك

لكنعتني وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني

وعصيتك بفرجي ولو شئت وعزتك لعقمتني وعصيتك

لاخرستني

بجميع

بجميع جوارحي التي انعمت علي وليس هذا جزاؤك بها

مني ثم تقول العفو العفو الف مرة ثم تلصق خده الايمن بالارض وتقول

ثلاث مرات بصوت حزين بؤت اليك بذنبي عملت سوءً

وظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب

غيرك مولاي ثم تلصق خده الايسر بالارض وتقول ثلث مرات بصوت يا مولاي

حزين ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف وتقول

اذا وقعت راسك من سجدتي الشكر اللهم لك الحمد كما خلقتني

ولم اك شيئا مذكورا رب اعني على اهوال الدنيا و

بوائق الدهر ونكبات الزمان ومصيبات الليالي والايام

واكفني شر ما يعمل الظالمون في الارض وفي سفري فاصحبني
وفي اهلي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي لك
فذللني وفي اعين الناس فعظمني واليك فحببني وبذنوبي
فلا تفضحني وبعملي فلا تبسلني وبسريرتي فلا تخزني
ومن شر الجن والانس فسلمني ولمحاسن الاخلاق
فوفقني ومن مساوي الاخلاق فجنبني الى من
تكلني يا رب المستضعفين وانت ربي الى عدو ملكته
امري ام الى بعيد فيتجهمني فان لم تكن غضبت علي يا رب
فلا ابالي غير ان عافيتك اوسع لي واحب الي اعوذ

نور